بسم الله الرحمن الرحيم

من أحكام التلاوة

المد العارض :- هو ما عرض فيه بعد حرف المد سكون لأجل الوقف ويكون عادةً في اواخر الآيات او حين نتوقف عن القراءة.

- فحين نصل كلمة (رحيم) بكلمة (ودود) مثلا نقول (رحيم ودود) أي إننا نمد كلمة رحيم مداً طبيعياً ولكننا حين نقف على كلمة رحيم مثلاً ولا نصلها بـ (ودود) بل نقول ((رحيم)) ونسكن الميم في (رحيم) ونقف، ونسمي هذا المد ((المد العارض)).
- وحين نقول : ((الرحمن الرحيم مالك يوم الدين)) ولا نقف عند الرحيم نسمي المد مداً طبيعياً، ولكننا حين نقف عند ((الرحيم)) نمد (الرحيم) ويسمى المد مداً عارضاً.
- يمكن ان نمد مقدار أربع حركات.

المد اللين :- هو مد الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما وبعدها مد عارض مثل :

(خوف) فالواو ساكنة وقد فتح ما قبلها فهي تمد ويسمى هذا المد اللين ومثلها كلمة

(البيت) فالياء ساكنة وقد فتح ما قبلها فهي تمد ويسمى هذا المد ((المد اللين)).

- يمكن ان نمده مقدار اربع حركات.
- اذا لم نقف على الكلمة فينتفي حكم مد اللين، ويصبح مداً طبيعياً يمد بمقدار حركتين.

التمرينات

ت١ / عين المد العارض فيما ياتي :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ (النحل)

الحل/

المد العارض
تذكرون
تفعلون

ت٢ / عين المد العارض في الآيات القرآنية الاتية واذكر السبب :

١. قال تعالى : ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ (آل عمران)

٢. قال تعالى : ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ (آل عمران)

٣. قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ (آل عمران)

٤. قال تعالى : ﴿ قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ (آل عمران)

٥. قال تعالى : ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ (آل عمران)

ت٣ / في الآيات الكريمة مد لين عين موضعه ذاكرا السبب :

قال تعالى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ ﴾ (قريش)

الحل/

الكلمة	نوع المد	السبب
قُرَيْشٍ	مد لين عارض	القاف مفخمة لانها مضمومة ، الراء مفخمة ، الياء ساكنة في الوقف يصبح مد لين سكون
وَالصَّيْفِ	مد لين عارض	(الياء) ساكنة ولينة وفي حال الوقف مد لين سكون
الْبَيْتِ	مد لين عارض	الباء قمرية ومظهرة ، و (الياء) لينة وعند الوقف سكون أصله مد لين .
خَوْفٍ	مد لين عارض	(الواو) لين وحال الوقف مد لين سكون

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

ۘ تفيد لزوم الوقف

لا تفيد النهي عن الوقف

ۖ تفيد بأن الوصل أولى مع جواز الوقف

ۗ تفيد بأن الوقف أولى

ۚ تفيد جواز الوقف

ۛ ۛ تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما

۟ للدلالة على زيادة الحرف وعدم النطق به

۠ للدلالة على زيادة الحرف حين الوصل

ۡ للدلالة على سكون الحرف

ۢ للدلالة على وجود الإقلاب

ً للدلالة على إظهار التنوين

ٌ للدلالة على الإدغام والإخفاء

ۥ للدلالة على وجوب النطق بالحروف المتروكة

ۜ للدلالة على وجوب النطق بالسين بدل الصاد

وإذا وضعت بالأسفل فالنطق بالصاد أشهر

ٓ للدلالة على لزوم المد الزائد

۩ للدلالة على موضع السجود ، أما كلمة وجوب السجود

فقد وضع تحتها خط

۞ للدلالة على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

۝ للدلالة على نهاية الآية ورقمها .

الوحدة الاولى

الدرس الأول : من القرآن الكريم: سورة النبأ

الدرس الثاني : المعجزة

الدرس الثالث : من الحديث الشريف : في علامات المنافق

الدرس الرابع : من العبادات : الصلاة

الدرس الخامس : من السيرة فتح مكة وفاة الرسول (ص)

الدرس السادس : التهذيب : آداب عامة

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة النبأ

الايات (١ — ٤٠) آيات الحفظ (١ — ٣١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءلُونَ (١) عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً (٧) وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً (١٣) وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجاً (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً (١٥) وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً (١٦) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً (١٧) يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً (١٨) وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَاباً (١٩) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً (٢٠) إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً (٢١) لِلْطَّاغِينَ مَآباً (٢٢) لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً (٢٣) لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً (٢٤) إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً (٢٥) جَزَاء وِفَاقاً (٢٦) إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَاباً (٢٧) وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً (٢٨) وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً (٢٩) فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً (٣٠) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً (٣١)

حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً (٣٣) وَكَأْساً دِهَاقاً (٣٤) لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذَّاباً (٣٥) جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَاباً (٣٦) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفّاً لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً (٣٨) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآباً (٣٩) إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً (٤٠) }

صدق الله العلي العظيم

مفردات الحفظ :

الكلمة	معناها
مفازا	جنة
كواعب	شابات
اترابا	في سن واحدة
كأساً دهاقا	كأساً مليئة
عم	عن اي شيء ؟
يتساءلون	يسأل الكافرون بعضهم بعضا
عن النبأ العظيم	ما جاء به محمد (ص)
سيعلمون	سيعلمون عاقبة تكذيبهم بعد بعثهم من قبورهم للحساب
اوتادا	ما يثبت بالارض كما تثبت الخيمة بالاوتاد
سباتا	راحة لأبدانكم

وهاجا	متقدا متلألأ
لباسا	ساترا بظلامه وسوداه
وجعلنا النهار معاشا	وقتا لكسب المعاش والأكل
شدادا	قوية محكمة
المعصرات	السحابات التي حان لها ان تمطر
ثجاجا	غزيرا
الصور	البوق
وجنات ألفافا	بساتين ملتفة
مابا	مرجعا
مفازا	جنة
كواعب	شابات
اترابا	في سن واحدة
كاسا دهاقا	كاسا مليئة

ابرز ما ترشد اليه السورة :

١- بيان مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته والحكمة والرحمة الالهية في كل ما خلقه من انبساط الارض وتعاقب الليل والنهار.
٢- التذكير بيوم المعاد يوم البعث والجزاء الذي يحشر فيه الناس للحساب.
٣- سيعلم المكذبون لرسول الله (ص) عاقبة تكذيبهم بهذه الامور التي اختلفوا فيها وذلك عند نزع الروح ساعة الموت، ولكن لا فائدة من العلم ساعتها إذ قضي الأمر.
٤- اعمال العباد مؤمنهم وكافرهم، مسجلة عليها ويجزون بها.
٥- بيان حال الظالمين ومصيرهم يوم القيامة وشدة العذاب في الدار الاخرة .
٦- بيان كرامة المتقين وفضل التقوى ووصف جميل لنعيم الجنة التي ينالونها.
٧- ذم الكذب واللغو وأهلهما.
٨- الترغيب في العمل الصالح واجتناب العمل السيئ الفاسد.

المناقشة

١- ما الآيات الدالة على عظمة الله ورحمته بخلقه؟

ج/ قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَاداً ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاء ثَجَّاجاً ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً ﴿١٦﴾ ﴾

٢- اذكر الآيات التي تبين كرامة المتقين وحالهم في الجنة.

ج/ قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَاباً ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَاباً ﴿٣٣﴾ وَكَأْساً دِهَاقاً ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا كِذَّاباً ﴿٣٥﴾ جَزَاء مِّن رَّبِّكَ عَطَاء حِسَاباً ﴿٣٦﴾ ﴾

٣- ما امنيات الظالمين الكفرة يوم القيامة؟ ولماذا؟

ج/ في يوم القيامة يرى الناس جميعاً اعمالهم من الخير وما اكتسب من أثم، ويقول الظالمون الكفرة من هول الحساب يا ليتني كنت تراباً فلم أبعث للحساب.

٤- لقد وصف الله تعالى يوم الفصل (القيامة) بين العباد، تحدث عن ذلك.

ج/ حين يأتي يوم القيامة يقول جبريل (عليه السلام) والملائكة مصطفين لا يشفعون الا لمن اذن له الرحمن في الشفاعة وقال الكلام الصحيح في يوم القيامة الذي لا يشك به احد من المؤمنين لأنه جزء من ايمانهم لذلك فمن اراد النجاة في ذلك اليوم عليه ان يتخذ الى ربه مرجعاً بالعمل الصالح الذي يبعده عن النار.

٥- ما تقوم به خفية ومن دون ان يرانا احد هل نحاسب عليه؟ استشهد بآية:

ج/ نعم نحاسب عليه لأن هناك ملائكة تسجل لنا اعمالنا الصغيرة والكبيرة اما الناس وخلفهم قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَاباً قَرِيباً يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَاباً ﴿٤٠﴾ ﴾

٦- اعمال العباد مؤمنهم وكافرهم مسجلة، حدد الآية الكريمة التي تبين ذلك.

ج/ قال تعالى: ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً ﴿٢٩﴾ ﴾

٧- اكتب الآيات القرآنية الكريمة التي وصفت جهنم.

ج/ قال تعالى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَآباً ﴿٢٢﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَّاقاً ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقاً ﴿٢٦﴾ ﴾

٨- ما جزاء الذين يخافون ربهم ويعملون صالحا؟

ج/ ان للذين يخافون ربهم ويعملون صالحاً فوزاً عظيماً بدخولهم الجنة فلهم البساتين العظيمة ولهم زوجات حديثات السن ولهم كأس صافية مملوءة بالشراب لا يسمعون في هذه الجنة باطلاً من القول ولا يكذب بعضهم بعضاً.

٩- اكتب خمسة اسطر تتحدث فيه عن انواع البر والمعروف.

ج/ ان الدين الاسلامي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لأن في عمل المعروف دخل الانسان الى رحمة الله تعالى وجنته التي عرضها السموات والارض ومن اولى اعمال البر والمعروف هو حسن الخلق الذي يأتي من خلال الصدق والامانة والاخلاص في العمل والصبر والوفاء والتعفف والتواضع وكف الاذى وطلاقة الوجه وأن يحب الانسان لأخيه ما يحب لنفسه من الانصاف في المعاملة والعدل في الاحكام.

١٠- نهانا الله تعالى عن امور كثيرة تكون سببا في دخولنا النار عدد خمسا منها.

ج/
١ - الكذب واللغو.
٢ - السرقة.
٣ - الزنى.
٤ - شرب الخمر.
٥ - شهادة الزور وقول الزور.
٦ - الحسد.
٧ - الغيبة والنميمة.
٨ - النفاق.

الدرس الثاني

المعجزة

المعجزة : هي الامر الخارق للعادة يأتي به النبي او الرسول للبشر تصديقاً له في دعواه ويعجز البشر عن أن يأتوا بمثله.

شروط المعجزة :

١ – أن تقع على يدِ نبيّ أو رسول يُعلن دعوى النبوة لكي تمتاز من كرامة الأولياء

٢ – ان تكون تصديقاً لدعوته.

٣– أن يتحدى النبيُّ قومه بأن يأتوا بمثلها

٤ – ان يعجزوا عن معارضته.

س / ما الغاية من المعجزة؟

ج/ غايتها التحدي، لأنها جاءت مما برع فيه الناس وبلغوا غاية العلم به في عصرهم.

س / استشهد بالأمثلة التي تبين ان كل معجزة تأتي بما برع فيه الناس في ذلك الزمن.

ج/ جاءت كلُّ معجزة مما برع فيه الناس، وبلغوا غاية العلم به في عصره، ليكون تحدياً لهم فيعلموا أنها باب آخر غير ما يعلمونه. لذا جاءت معجزة موسى(عليه السلام) أشبه بالسحر. وكذلك جاءت معجزة عيسى (عليه السلام) أشبه بالطب .

س / ما معجزة الرسول (ص) الخالدة وكيف تحدى بها العرب؟

ج/ هي القرآن الكريم التي تحدى العرب بها، إذ جاء بلغتهم فعجزوا عن أن يأتوا بعشر سور من مثله ثم عجزوا ان يأتوا بسورة من مثله ثم عجزوا حتى ان يأتوا بآية واحدة من مثله.

س / في القرآن الكريم سورة كريمة سميت بأسم معجزه من معجزات الرسول (ص) ما أسم السورة؟ ثم اذكر الآية التي تحدثت عن المعجزة؟

ج/ سورة الروم وقد تحدث عن نصرة الروم بعد خسارتهم مع الفرس بعد بضع سنوات قال تعالى:
﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ۝٣ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝٤ ﴾

س / في سورة الانشقاق آية كريمة تحدثت عن معجزة اكتب الآية .

ج/ قال تعالى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۝١ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٥ ﴾

الدرس الثالث : من الحديث النبوي الشريف

في علامات المنافق

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

آيةُ المنافِقِ ثلاث : إذا حدَّثَ كذَبَ، وإذا وَعَدَ أخلَفَ ، وإذا اؤتُمِنَ خان

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النفاق	إظهار الايمان وإخفاء الكفر
المنافق	من أظهر للناس أنه مؤمن ولكنه كافر حقيقة
آية المنافق	علامة المنافق
اخلف	لم يف بوعده

المعنى العام واجوبة المناقشة

س/ لم كان النفاق صفة مذمومة؟

ج/ النفاق صفة مذمومة ممقوتة تزري بصاحبها وتحط من كرامته وإذا ما تفشت في مجتمع افسدته وأوهت الثقة بين أبناءه.

س/ من هو المنافق؟ وكيف تنظر اليه الناس؟ وما مصيره عند الله، اكد ذلك بآية.

ج/ هو من سره بخلاف علانيته، وهو محتقر بين الناس لا يصدقونه ولا يثقون به ولا يأتمنونه على شيء وهو ملعون عند الله تعالى، قال تعالى :

﴿ وَعَدَ اللّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

س/ ما علامات المنافق؟ وماذا يجب علينا تجاه المنافقين؟

ج/ ١- كذبه وإظهاره خلاف ما يبطن.

٢- إخلافه الوعد وعدم إنجازه.

٣- خيانته من يأتمنه، فعلينا ان نحذر كل من يمارس هذه الصفات او بعضها ونبتعد عنه وان نعمل على تخليص المجتمع من شرور النفاق والمنافقين. قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١- إن الاسلام يريد من المسلم ان يكون صادقاً وفياً.

٢- إن النفاق مرض فتاك، يفقد الانسان كرامته، ويفكك المجتمع ويهلكه ولشدة ضرره امر القرآن الكريم بمحاربة المنافقين وقرنهم بالكفار.

٣- يجب ان نحذر المنافقين الذين يظهرون الولاء والمودة لنا ويضمرون العداوة والبغضاء ويتربصون الفرص للإيقاع بنا وأن نفضحهم ونحاربهم.

الدرس الرابع

الصلاة

آثار الصلاة : س/ ما آثار الصلاة ؟

ج/ ١- توثيق علاقة الانسان بالله تعالى وقيل رضاه وامتثال اوامره.

٢- تزكية النفس وتطهيرها من الذنوب.

٣- تعميق الايمان بالله ورسوله (ص) واهل بيته عندما نتشهد في الصلاة.

٤- تجعل الانسان رقيباً على سلوكه.

٥- المحافظة على الصحة والسلامة من الامراض.

س/ كيف تكون الصلاة سببا في الصحة؟

ج/ الوضوء والتطهر يقي الانسان من الجراثيم والتي هي سبب الكثير من الامراض، وفي الصلاة نشاط للجسم من خلال افعال الصلاة بالقيام والركوع والسجود، بالإضافة الى الراحة النفسية التي يشعر بها الانسان انه تخلص من ذنوبه وأدى ما عليه من التزام مع الله تعالى.

شروط الصلاة :

س/ ما شروط الصلاة؟

ج/ ١- **الوقت :** فيشترط في الصلاة دخول الوقت.

٢- **الطهارة :** طهارة البدن والثوب والمكان.

٣- الوضوء او التيمم.

٤- استقبال القبلة.

٥- الاباحة وتشترط في كل شيء

س/ هل يجوز الوضوء بماء مغصوب؟

ج/ كلا لا يجوز ذلك فالماء المغصوب من مبطلات الصلاة.

مبطلات الصلاة :

س/ ما مبطلات الصلاة؟

ج/ ١- ترك ركن من اركان الصلاة عمداً.
٢- الاكل والشرب عمداً.
٣- الكلام عمداً .
٤- الالتفات بكامل البدن.
٥- الضحك او البكاء على امر دنيوي.
٦- إذا انتقض الوضوء.

الصلاة وواجباتها :

١- **النية** : ومعنى النية أن نقصد في نفوسنا أداء الصلاة قربة إلى الله تعالى.

٢- **تكبيرة الإحرام** : فاذا كبرنا دخلنا في الصلاة ولايجوز لنا بعد ذلك أن نتكلم أو نضحك أو نأكل أو نلتفت أو غير ذلك ، لانها أمور تبطل الصلاة.

٣- **القيام** : نؤدي الصلاة ونحن قائمون أما إذا كان المصلي مريضا أو شيخا كبيرا في السنّ لايستطع القيام بسبب المرض، فيصلي وهو جالس.

٤- **القراءة** : تجب قراءة سورة الفاتحة وسورة أخرى من القرآن الكريم.

٥- **الركوع** : وهو الإنحناء خضوعا لله سبحانه فيضع المصلي يديه على ركبتيه، ويقول : (سبحان ربيَّ العظيم وبحمده). ثلاثا

٦- **السجود** : يجب في كلَ ركعة سجدتان . ويسجد على الاعضاء السبعة ونقول فيه (سبحان ربي الأعلى وبحمده) .ثلاثا

٧- **التشهد** : فتقول الشهادة وتصلي على محمد وآل محمد (ص) ، وتاتي به بعد الانتهاء من الركعة الثانية ، فصلاة الصبح فيها تشهد واحد أما بقية الصلوات (الظهر والعصر والمغرب والعشاء) فنأتي به مرتين.

٨- **التسليم** : وهو أخر جزء في الصلاة ، وصيغته (السلام عليكم ورحمة الله) أو (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين)

ويجب في أفعال الصلاة الترتيب والمولاة : أي ناتي بها مرتبة ومتتالية الواحدة بعد الأخرى

ويستحب القنوت : وهو الدعاء بعد القراءة في الركعة الثانية ، وقبل الركوع ،وأفضل الدعاء ماكان من القرآن الكريم ، مثل قوله تعالى :(ربنا آتنا في هذه الدنيا حسنة وفي الأخرة حسنة وقنا عذاب النار).

الاطمئنان في الصلاة :

س/ ما اهمية الاطمئنان في الصلاة؟ استشهد بحديث نبوي شريف.

ج/ الصلاة لقاء مع الخالق العظيم الرحيم الذي نبث الشكوى اليه فيجب علينا ان نتأدب في هذا اللقاء فلا تكون كمن يريد الرحيل مسرعاً فالله تعالى غني عنا وعن صلاتنا، وقد تتغلب الافكار الدنيوية على الانسان في اثناء الصلاة، فعليه ان يستعذ بالله تعالى من الشيطان الرجيم قبل بدء الصلاة وان يحضر قلبه ويخشع وان يستبدل افكاره الدنيوية الزائلة بما فيه نعيم مقيم ودائم وراحة للروح وغفران للذنوب قال رسول الله (ص) : (نقر كنقر الغراب، لئن مات هذا وهكذا صلاته، ليموتن على غير ديني).

س/ ما عدد الصلوات المفروضة، وما عدد ركعات كل صلاة فيها؟

ج/ هي خمس صلوات :

١ – **صلاة الصبح** ركعتان
٢ – **صلاة الظهر** ٤ ركعات
٣ – **صلاة العصر** ٤ ركعات
٤ – **صلاة المغرب** ٣ ركعات
٥ – **صلاة العشاء** ٤ ركعات

س/ متى يجوز التيمم؟

ج/ يجوز التيمم عند انعدام الماء او صعوبة استخدامه لخوف او مرض.

س/ متى يكون البكاء مستحبا في الصلاة؟

ج/ حينما يكون البكاء خشية من الله تعالى.

س/ هل يعد خروج الريح مبطلا للصلاة؟

ج/ نعم فهو ينقض الوضوء فلا تصح الصلاة بدون وضوء تام.

س/ ما المراد بالترتيب والموالاة؟

ج/ يجب في افعال الصلاة الترتيب والموالاة، أي تأتي بها مرتبة ومتتالية، الواحدة بعد الأخرى وهي كما يلي: النية، تكبيرة الاحرام، القيام، القراءة، الركوع، السجود، التشهد، التسليم.

س/ القنوت ومعناه؟ وهل هو مستحب ام واجب؟

ج/ **القنوت:** هو الدعاء بعد القراءة في الركعة الثانية وقبل الركوع، وهو مستحب وأفضل الدعاء ما كان من القرآن الكريم، كقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾.

أقسام الصلاة :

س/ ما اقسام الصلاة؟ ومثل لكل قسم منها.

ج/ ١- **الصلاة الواجبة المفروضة:** وهي صلاة (الصبح ، الظهر، العصر، المغرب، العشاء).

٢- **الصلاة المندوبة او المستحبة:** وهي النافلة وهي لمن اراد التقرب الى الله تعالى مثل صلاة الضحى، صلاة الجنازة، الاستخارة، الاستسقاء، صلاة الخسوف والكسوف، وصلاة الليل.

فائدة / التيمم ضربتان، ضربة للوجه، وضربة لليدين، فيمسح بالأولى كل ما يجب غسله من الوجه في الوضوء، وفي الضربة الثانية تمسح اليدان الى المرفقين

الدرس الخامس

فتح مكة

س/ ما هو صلح الحديبية وكيف انتهى؟

ج/ هو صلح بين المسلمين وقريش حدث في السنة السادسة للهجرة، اتفق فيها الطرفان على عدم القتال بينهما لمدة عشر سنوات، ولكنها لم تستمر اكثر من عام واحد حيث نقضت قريش الهدنة حيث اعانت حلفاءها بني بكر على خزاعة حلفاء المسلمين فاستنجدت خزاعة بالمسلمين وبذلك ابطلت المعاهدة وكان ذلك سبباً لفتح مكة.

س/ امر رسول الله (ص) المسلمين بالاستعداد للحرب وتكتم على وجهته، علل ذلك؟

ج/ تكتم على وجهته استعداداً لأمر الفتح (فتح مكة) وهذا من اساليب الخطط الحربية حتى لا يصل الخبر الى قريش فيستعدوا للقتال.

س/ ما الذي حصل من (مر الظهران)؟

ج/ (مر الظهران) مكان قريب من مكة، عسكر فيه جيش المسلمين وأوقدوا نيرانهم حتى اصبحت الصحراء كأنها قطعة من نار ونور وفيها التقى ابو سفيان برسول الله (ص) وأسلم بين يديه بعد ان اعطاه الامان.

س/ ما الذي فعله رسول الله (ص) عند دخوله مكة؟ وكيف كان دخوله؟

ج/ دخل رسول الله (ص) مكة وهو يقرأ سورة الفتح ثم حطم الاصنام وكسرها مردداً قوله تعالى ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾، ثم طاف ببيت الله سبعاً على راحلته وهو مطأطأ الرأس، وأُتيَ اليه بمفاتيح الكعبة وحطم ما فيها من الأصنام، وهكذا فتحت مكة بدون اراقة اي دماء لأنه قد اعطى الامان لمن دخل بيته وبيت ابي سفيان والبيت الحرام.

س/ دار بين رسول الله (ص) وقريش حوار بعد دخول مكة، ما هو؟

ج/ بعد ان حطم الرسول الكريم الاصنام قال الى اهل مكة : (ما تقولون أني فاعل بكم) قالوا : اخ كريم وابن اخ كريم، فقال الرسول (ص) : اقول كما قال اخي يوسف : (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين) ، ثم قال: (اذهبوا انتم الطلقاء).

الدروس التي نستنتجها من فتح مكة :

س/ ما الدروس التي جاءت بها فتح مكة؟

ج/ 1- الصبر من صفات المسلمين وأحد اسباب النصر.

2- ان الله تعالى ينصر جنده ويرعب عدوهم.

3- الحلم والتسامح والاحسان خلق الاسلام.

4- العفو عند المقدرة.

5- اعلان التوحيد وتطهير مكة من الشرك والاوثان.

6- التواضع والشكر لله تعالى.

وفاة الرسول (ص)

س/ في اي يوم كانت وفاة رسول الله (ص)؟ وكم كان عمره الشريف؟

ج/ في يوم الاثنين من ٢٨ من صفر عن ٦٣ سنة.

س/ من الذي تولى غسله (ص)؟

ج/ غسله الامام علي (ع) وكان الفضل بن العباس يناوله الماء، والعباس يعينهم.

س/ بماذا اخبر رسول الله (ص) ابنته الزهراء فجعلها تفرح بعد ان كانت تبكي؟

ج/ اخبرها انها اول اهل بيته لحوقاً به، وانها لن تطول المدة بها بعده حتى تدركه فسّري ذلك عنها.

الدرس السادس

آداب عامة

س/ لماذا شرع الله تعالى اوامره بالتزام الاداب؟

ج/ ليرتقي بالحياة الانسانية الى اعلى مراتب الكمال الخلقي والنفسي والاجتماعي.

س/ كيف تتعرف الى صلاح المسلم؟

ج/ ان الاخلاق الاسلامية هي مجموعة الاقوال والافعال الحسنة وهي قائمة على اصول وقواعد وفضائل وآداب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة الاسلامية لذلك نستطيع ان نلمس صلاح المسلم من خلال حسن الخلق الذي يتمتع به وطيبة ونقاء سائر حواسه الاخرى، لأن الاخلاق في الدين الاسلامي هي جوهره وروحه.

س/ وصف الله تعالى نبيه الكريم بصفات تدل على خلقه العظيم ما هي؟

ج/ قال الرسول (ص) : (أدبني ربي فأحسن تأديبي) أدب الله تعالى نبيه محمداً (ص) ورباه على الصدق فكان نعم الصادقين ورباه على التقوى فكان امام المتقين ورباه على الامانة فكان الوفي الامين وقد صدق الله العظيم بقوله في وصف رسولنا الامين (ص) ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾.

س/ عدد الآداب الاسلامية التي حث عليها ديننا الحنيف؟

ج/ ١- آداب معاملة الناس

٢- آداب المحافظة على المرافق العامة

٣- آداب الطعام والشراب

٤- آداب عامة اخرى مثل آداب المجلس، آداب الطريق، آداب السلام، وغيرها.

س/ ما معنى آداب معاملة الناس؟ وضح ذلك

ج/ وتسمى ايضاً (آداب العشرة) وقد قرن الله تعالى عبادته بتوحيده بالإحسان الى الناس من الوالدين والاقارب والاصحاب وغيرهم، وهي مشتملة على الولاء والاخاء والمحبة والاحترام والتعاون على البر والتقوى تحت نور الاسلام وهداه قال تعالى :

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

س/ المرافق العامة ملك عام، بين آداب التعامل معها.

ج/ المرافق العامة تعني كل ما له علاقة بحياة الناس على مختلف انواعها مثل الماء، الكهرباء، اثاث المدرسة. اثاث المسجد، الارصفة، الشوارع، وغير ذلك. علينا ان نعاملها بلطف وعناية وعدم الاسراف والتبذير في الماء والكهرباء وكذلك المرافق العامة الاخرى فلا يجوز التجاوز على حقوق الاخرين وأن نعاملها بالرفق والحرص مثلما نعامل اشيائنا الخاصة.

قال رسول الله (ص) : (ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله).

س/ اذكر بعض السلوكيات السلبية التي تتنافى مع آداب الحفاظ على المرافق العامة .

ج/ من السلوكيات السلبية مثلا الاسراف في استخدام المياه وكذلك الكهرباء فالإسراف في استعمال الاجهزة الكهربائية والاضاءة الكثيرة التي لا نحتاج اليها يعتبر تجاوز على حقوق الاخرين.

س/ استشهد بآية تحذر من الاسراف.

ج/ قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾.

س/ التجاوز على شبكات الكهرباء وعلى الارصفة والشوارع يؤثر سلبا في ازدهار المجتمع وتقدمه ويتنافى مع الآداب العامة، وضح ذلك.

ج/ ان الكهرباء في غاية الاهمية لكل الناس، إذ ينتفع بها كل صغير وكبير فواجب علينا المحافظة عليها بلا اتلاف ولا اسراف ولا تجاوز على حقوق الاخرين، وهناك مرافق عامة كثيرة اخرى التي انشأت لخدمة الناس فعلينا ان نحافظ عليها وان نعاملها بالرفق والحرص مثلما نعامل اشيائنا الخاصة.

س/ ما آداب الطعام؟

ج/
١- غسل اليدين قبل الطعام.
٢- التسمية في اول الطعام.
٣- الاكل من الطعام الحلال الطيب.
٤- الاكل من الطعام الجيد والنظيف.
٥- الاكل باليد اليمنى.
٦- تصغير اللقمة.
٧- تجنب ذم الشيء من الاطعمة.
٨- تجنب الاكثار من الطعام والاسراف في تناوله.
٩- تجنب التفاخر في انواع الاطعمة.
١٠- تجنب الابتداء بالأكل وهناك من هو اكبر منك
١١- الحمد لله وشكره في نهاية الطعام.

س/ ما آداب الشرب؟

ج/
١- التسمية في اوله والحمد في اخره.
٢- يستحب الشرب في حالة الجلوس.
٣- تناول الكأس باليد اليمنى والشرب بها.
٤- تجنب النفخ في الاناء او التنفس فيه.
٥- تجنب الاسراف في شرب الماء وخاصة اثناء تناول الطعام.
٦- تجنب الشرب في اواني الذهب والفضة.
٧- ساقي القوم اخرهم شرباً .

س/ اذكر بعض الممارسات التي تمثل الذوق العام.

ج/ ان احترام الانظمة والقوانين هي من اهم الممارسات التي تمثل الذوق العام كأنظمة المرور، عدم السير في الشارع بملابس البيت، عدم رمي الاوساخ او القناني الفارغة او السكائر في الشارع ... وغيرها.

الوحدة الثانية

الدرس الأول : سورة القيامة

الدرس الثاني : معجزات الرسول (ص)

الدرس الثالث : من الحديث الشريف :
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الدرس الرابع : من العبادات :
١ـ صلاة الجماعة
٢ـ صلاة الليل

الدرس الخامس : من السيرة النبوية :
اخلاق رسول الله (ص)

الدرس السادس : التهذيب :
آداب شخصية

الدرس الأول : من القران الكريم

من سورة القيامة

الايات (١ — ٤٠) آيات الحفظ (١ — ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾

لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى ﴿٣١﴾ وَلَكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾

صدق الله العلي العظيم

مفردات الحفظ :

الكلمة	معناها
النفس اللوامة	كثيرة اللوم والندم.
بنانه	اطراف اصابعه
برق البصر	دهش وتحير فزعاً مما رأى
خسف القمر	ذهب ضوؤه
أين المفر	أين الهرب من العذاب
لا وزر	لا ملجأ من الله
بصيرة	حجة بينة
ولو ألقى معاذيره	لا تنفعه اعذاره

أبرز ما ترشد اليه السورة :

١- تقرير عقيدة البعث والجزاء.

٢- بيان افضال الله على العبد في خلقه وتركيب اعضائه.

٣- عدم الاقبال على حبِّ الدنيا لأنها دار فانية ووجوب العمل للآخرة الباقية.

٤- القرآن الكريم محفوظ بأمر الله.

٥- مشروعية الرقية (الدعاء) إذا كانت بالقرآن.

٦- تأكيد العبادات وأهميتها من زكاة وصلاة فرائض ونوافل، وأن يدرك الانسان انه لم يُخلق عبثاً فوجب عليه طاعة الله وعبادته.

٧- تحريم العُجب والكبرياء والتبختر في المشي.

المعنى العام :

س/ بماذا يقسم الله تعالى؟ وبماذا يقسم الانسان؟

ج/ يقسم الله تعالى بمخلوقاته ففي هذه السورة يقسم الله تعالى بيوم الحساب والجزاء وكذلك يقسم بالنفس المؤمنة التي تلوم صاحبها على ترك الطاعات. وفي سور اخرى يقسم الله تعالى بالضحى والليل والنجوم وغيرها، اما الانسان فلا يجوز له القسم الا بالله سبحانه وتعالى لأنه هو خالقه.

س/ قوله تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۝٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ۝٦ ﴾ لماذا يسئل الانسان عن يوم القيامة؟

ج/ إن الانسان الكافر الذي ينكر قيام الساعة يريد ان يبقى على الفجور فيما يستقبل من ايام عمره، لذلك هو دائم السؤال عن يوم القيامة كنوع من الاستهزاء.

س/ قال تعالى : ﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝٩ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝١٠ ﴾ على ماذا تدل هذه العلامات؟

ج/ تدل هذه العلامات على قيام الساعة، فإذا البصر متحير ودهش فزعاً بما يرى من اهوال القيامة وقد ذهب نور القمر وجمع بين الشمس والقمر فلا ضوء لاحدهما، ويكون تساؤل الانسان وقتها : اين المهرب من العذاب.

س/ امر الله تعالى نبيه الكريم بعدم تعجيل الحفظ، وضح ذلك؟

ج/ كان الرسول (ص) حينما يقرأ الملك جبريل (ع) القرآن يتعجل بحفظه مخافة ان يفلت منه فأمره الله تعالى بعدم التعجيل وإنما بقراءته كما يقرأه جبريل (ع) وان الله تعالى سيجمعه في قلبه ويقرأه بلسانه متى شاء ثم ان الله تعالى اراد توضيح معانيه واحكامه.

س/ صف حال المؤمنين وحال الكافرين يوم القيامة. قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ ﴾.

ج/ اي ان وجوه المؤمنين اهل السعادة يوم القيامة مشرقة حسنة ناعمة ترى خالقها ومالك امرها فتتمتع بذلك. اما وجوه الاشقياء فهي عابسة كالحة تتوقع ان تنزل بها مصيبة عظيمة تقصم فقار الظهر.

س/ قال تعالى: ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ ﴾ ما المقصود بهذه الآية؟

ج/ يقصد بها الكافر الذي لم يؤمن بالرسول والقرآن ولم يؤدي الفرائض التي اوجبها الله تعالى وكذب وأعرض عن الايمان وقد مضى الى اهله يتبختر مختالا في مشيته فلهذا الكافر الكاذب الهلاك ثم الهلاك.

س/ قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ ﴾، هل تمر اعمال الانسان بدون عقاب؟

ج/ ان الانسان المنكر للبعث لن يترك ابدا بدون عقاب فالله تعالى يقول للإنسان بأن خلقه كان من نطفة من ماء مهين صبها في الارحام وبقدرته سوى صورته في احسن تقويم وصنفه الى نوعين الذكر والانثى وانه قادر على اعادته بعد الموت ليحاسبه على الاعمال التي اقترفها في الحياة الدنيا

س/ العبرة في الاشياء في خواتيمها لمن ستكون الفرحة في نهاية المطاف؟

ج/ ان الكافر يقضي ايامه في الحياة الدنيا لاهياً عابثاً مختالاً بنفسه ولكن في الاخرة ستكون نار جهنم في انتظاره عقاباً على الاعمال التي اقترفها في الحياة الدنيا على عكس المؤمن الصابر الذي آمن بالله تعالى وتحمل مشاقَّ ومعاناة الحياة ففي الاخرة سيفوز برضى الله على صبره وتكون الجنة من نصيبه.

الدرس الثاني

معجزات الرسول (ص)

س/ ما هي معجزات الرسول (ص)؟

ج/ ١- تسليم الحجر عليه فقد كان (ص) يسمع تسليم الحجر عليه.

٢- نسيج العنكبوت في الغار.

٣- الاسراء والمعراج.

٤- نبع الماء من بين اصابعه.

٥- اخباره عن امور غيبية كالنصر يوم بدر، انتصار الروم على الفرس.

٦- تكثير الطعام ببركة دعائه وإبراء المرضى.

٧- انشقاق القمر الذي نطق به القرآن.

٨- القرآن الكريم المعجزة الخالدة.

٩- ابراء المرضى وذوي العاهات .

س/ لماذا القرآن الكريم المعجزة الخالدة؟

ج/ القرآن الكريم كتاب الله تعالى وكلامه فيه النور والهدى والعلم ، نزل به الروح الامين (جبريل) (ع) على رسول الله (ص) ليكون معجزته الخالدة والمؤيدة لصدق دعوته وليخرج الناس من الظلمات الى النور ومن شر الانحراف الى نعيم الهدى، فهو من اعظم معجزات الانبياء جميعاً وهو معجزة خالدة لأن الله تعالى تعهد بحفظه مادامت السموات والارض فقد تحدى العرب بما فيه من الاعجاز ودعاهم الى معارضته والاتيان بسورة او اية من مثله لكنهم لم يستطيعوا ذلك وهم اهل البلاغة والفصاحة والشعر والذين كانوا يرتجلون الكلام البليغ ارتجالاً، قال تعالى : ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

ولم يقتصر اعجاز القرآن على نظمه وبلاغته بل تعداه الى ما يحتويه من حكم واخلاق ودين وتشريع وعلوم عقلية واخبار عن الامم السابقة واخبار الغيب المستقبلية مع ما كان معروفاً عن النبي (ص) انه رجل امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة، وقد عرفت العرب قدر هذا القرآن وانه ليس من صنع البشر.

س/ اشرح وصف الوليد بن المغيرة للقران الكريم.

ج/ لم يستطع احد من قريش على معارضة القران الكريم ومنهم الوليد بن المغيرة الذي كان مقدماً في قريش بلاغة وفصاحة حيث قال فيه عندما سمعه (والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما يقول هذا بشر وانه ليعلو ولا يُعلى عليه). فهو بنيان لكل شيء يوضح فيه العقيدة الصافية ويبين الاحكام الشرعية ويشرح المفاهيم الالهية ويبين الاخلاق الفاضلة.

إن هذا القرآن العظيم نزل في مكان وعصر كانت البلاغة في اللغة هي جل اهتمام العرب وموضع اعجابهم فكانوا يقولون الخطب النثرية وينظمون القصائد الشعرية ويلقونها في المواسم والمحافل والمناسبات وانهم كتبوها بماء الذهب وعلقوها على ستار الكعبة لكنهم عجزوا عن ان يأتوا بآية من آيات القران الكريم وفشلوا فشلاً ذريعاً لأن الكلام هو كلام الله تعالى وليس كلام مخلوق ضعيف.

س/ هل اثبت العلماء في الوقت الحاضر اثارا في انشقاق القمر واي اية كريمة تحدثت عن هذه المعجزة؟

ج/ ان انشقاق القمر من المعجزات التي وقعت في عهد الرسول (ص) وانقضت الا ان اثارها لا زالت باقية، إذ اثبت العلماء ان هذا القمر قد سبق له ان انشق ثم التحم وان آثار محسوسة تؤيد ذلك الحدث قد وجدت على سطح القمر وامتدت الى داخله قال تعالى :

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾

س/ ما الآية التي تحدثت عن الاسراء والمعراج؟

ج/ قال تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾

س/ بماذا يختلف اعجاز القرآن الكريم عن معجزات الانبياء السابقين؟

ج/ ١- ان معجزات الانبياء السابقين اعمالاً خارقة لقوانين الطبيعة بينما الاعجاز القرآني متمثلاً في بلاغة الاسلوب وما تضمنه من عمق المعنى وشمولية الموضوعات العقائدية والاخلاقية والتشريعية .

٢- معجزات الانبياء السابقين تأثير المباشر انتهى بنهاية حياتهم، في حين ان القرآن الكريم لا يزال يوكب حياتنا اليومية فنرجع اليه في كل وقت لمعرفة التعاليم والاحكام بالإضافة ما يوجه من تحديات العصر الحديث وسيظل هكذا حتى قيام الساعة.

الدرس الثالث : من الحديث النبوي الشريف

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

والذي نفسي بيده لَتأمُرُنَّ بالمعروفِ ولتنْهَونَّ عن المنكر، أو ليوشكَنَّ الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثمَّ تدعونه فلا يُستَجابَ لكم

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المعروف	الخير والاحسان، كل عمل حسن امر به الشرع
المنكر	ضد المعروف، كل عمل قبيح او مخالف للشرع
ليوشكن	ليقربن
فلا يستجاب لكم	فلا يقبل دعائكم، ولا تقضى حاجتكم

س/ متى تبقى امتنا قوية ومحترمة؟

ج/ تبقى الامة قوية ومحترمة ترفل بالعز والرفاهية ما دام ابناؤها متمسكين بما امر الله به متجنبين ما نهى عنه، قال تعالى :

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾

س/ لماذا يوجب نبينا محمد (ص) استمرار المسلمين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ خوفاً من عقاب الله عز وجل الذي يبعث عليهم ان هم تركوا هذا الامر، وقد يكون هذا العقاب ان يسلط عليهم حكاماً جائرين يظلمونهم ويذلونهم ويأمرونهم بغير صلاحهم فتتردى احوالهم وتذهب شوكتهم ويزول عزهم ومجدهم، او ان يسلط عليهم عدواً شرساً يسيطر على اوطانهم ويستعبدوهم.

س/ لا يستجيب الله للناس دعاء ولا يسمع لهم استغاثة، متى يكون هذا؟

ج/ يكون ذلك اذا خالفوا تعاليم دينهم وتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س/ اذكر آية وحديثا نبويا شريفا في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ج/ ١- قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾.

٢- قال الرسول (ص) : (من رأى منكم منكراً فليغره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان).

س/ يسيء بعض الجهلة باسم الحرية الشخصية والفردية الى الفرد والمجتمع والممتلكات، بين الاتي :

أ . ما موقفنا امام هؤلاء وما الذي يجب علينا فعله؟

ج/ علينا ان نمنعهم من هذه التصرفات لان ما ينتج من شر من تصرفاتهم لا يقتصر على فاعليه وانما يعم الاخرين.

ب. هل للحرية ضوابط، ام هي حرية عشوائية؟

ج/ نعم ان للحرية ضوابط كفلها الدين والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

جـ . مثل لما تقدم مع بيان واجبك؟

ج/ نرى بعض الطلبة وهم يسيئون الى الممتلكات العامة في المدرسة كأن يكتب على الحائط كلام غير لائق او يكسر الرحلات التي نجلس عليها او يسيء التصرفات امام المدرسين فعلينا ان نقدم لهم النصح والارشاد ونفهمهم ان هذه التصرفات لا تليق بهم ولا تليق باهلهم ومجتمعهم ويدخل هذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي فيه صلاح المجتمع وسعادته وصيانته من المعتدين والمخربين.

س/ ما اثر الحرية العشوائي على المجتمع؟

ج/ ان مخالفة اوامر الله تعالى وارتكاب ما نهى عنه وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، حل عليهم غضب الله فيتبدل امنهم خوفاً وسعادتهم شقاء، وعزتهم ذلة ومهانة ويعم الخراب ديارهم.

أهم ما يرشد اليه الحديث

١- أَن حالة المسلمين الآن، وما فيه من عنت وما يواجهونه من مصائبَ صورةُ ناطقةُ لما جاء في الحديث الشريف، فعلينا - ايها المسلمون - أن نراجع انفسنا ونسير على وفقِ ما هدانا إليه قرآننا ونبينا محمد(ص)وأن نرفض واقعنا وما علق بنا من شوائب تخالف ما أمر به الله ورسوله فذلك خير ما يعيننا على الخلاص من المحنة التي نحن فيها، والخطر المُحدقِ بنا.

٢- أَنَّ الأمر بالمعروف والنهيَ عن المنكر لا يتعارضان مع حرية الجماعة أو حرية الفرد؛ لأن الحرية يجبُ أنْ تكون بناءةً، وأن تستعمل في خير الفرد والمجتمع .وأن تكون في حدود الدينِ والقانون الصحيح العادل .أمَا إذا استغلّت للخروج على الدين أو فيما يضرُّ الأفراد والمجتمع، فإنها حينذاك لا تكون حرية، إنما هي تجاوزُ يجبُ منعهُ ومنكرُ يجب تغييره، وإلاّ أوشكَ أن يعمَّ ضرره فاعله وغيره .قال رسول (ص) : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلكَ أضعفُ الايمان.)

الدرس الرابع

١- صلاة الجماعة

س/ ما معنى تأدية الصلاة فرادى؟

ج/ اي ان الانسان يستطيع الصلاة وحده منفرداً

س/ ما معنى صلاة الجماعة؟

ج/ وتعني ان يصلي المصلون جماعة خلف الامام ولها اعظم الاجر والثواب عند الله تعالى.

س/ بين معنى المسجد والفائدة منه.

ج/ وهي بيوت الله يجتمع فيها المسلمون لاداء صلواتهم المفروضة عليهم ولكنهم عبر التاريخ الاسلامي لم تكن مكاناً للعبادة فقط وانما كان مركزاً للعلم والثقافة تعقد فيه حلقات الدرس ويتخرج منه طلاب العلم، بالإضافة الى انها تقوي العلاقات التي تربط بين المصلين وتسود المحبة والتعاون والتراحم فيما بينهم.

س/ هناك صلاة لا يمكن تأديتها الا جماعة ما هي، وما اهميتها؟ استشهد بآية كريمة.

ج/ هي صلاة الجمعة، ولها الثواب العظيم عند الله تعالى بالإضافة الى ان اجتماع المسلمين في هذا اليوم يعتبر كأنه عيد لهم يرى بعضهم البعض وتوثق اواصر المحبة والتسامح والتعاون فيما بينهم.
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

س/ هل يجوز تأدية الصلاة اليومية جماعة؟

ج/ نعم ولها الاجر العظيم.

س/ هل صلاة الجماعة واجبة ام مستحبة؟

ج/ في الصلاة اليومية تكون صلاة الجماعة مستحبة اما بالنسبة الى صلاة الجمعة او العيدين فصلاة الجماعة واجبة.

س/ ما الشروط الواجب توفرها في امام الجماعة؟

ج/ ١- ان يكون عاقلاً بالغاً.
٢- ان يكون مؤمناً تقياً.
٣- ان يحسن اداء الصلاة والقراءة.

س / هل يصح ان تكون المرأة امام جماعة للرجال؟

ج/ كلا لا يجوز ذلك وانما يصح ان تكون المرأة اماماً للنساء.

س/ اين يقف الرجال واين تقف النساء في صلاة الجماعة؟

ج/ يقف الرجال في الصفوف الامامية وتقف النساء خلف الرجال.

س/ مع من صلى رسول الله (ص) او صلاة؟

ج/ كانت مع علي بن ابي طالب (ع) وزوجته خديجة (رض) وهي او صلاة جماعة بعد ان فرضت فيها الصلاة.

٢- صلاة الليل

س/ ما فضل صلاة الليل أ- استشهد بآية كريمة وحديث نبوي شريف؟

ج/ ان صلاة الليل هي عز المؤمن وشرفه وزينة آخرته وتذهب بذنوب النهار وتنير الوجه والقلب وتبعث السكينة في الروح وفيها يستجاب الدعاء وتغفر الذنوب وقد فرض الله تعالى ورسوله الكريم عليها وهي من صفات المؤمنين الاتقياء قال تعالى :

﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾.

وقال الرسول (ص) :

(الا ترون ان المصلين بالليل هم احسن الناس وجوهاً؟ لأنهم خلوا بالليل لله فكساهم الله من نوره).

س/ في اي وقت تصلى صلاة الليل؟

ج/ وقتها من انتصاف الليل الى طلوع الفجر، وافضله السحر وهو الثلث الاخير من الليل.

س/ ما عدد ركعات صلاة الليل؟

ج/ عدد الركعات هي ٨ ركعات ثم ركعتين تصلى بنية الشفع ثم ركعة واحدة هي الوتر فيكون المجموع ١١ ركعة.

الدرس الخامس

اخلاق رسول الله (ص)

س/ وصف الله تعالى نبيه الكريم محمدا (ص) بصفات تدل على خلقه العظيم ما هي؟

ج/ قال الرسول (ص) : (أدبني ربي فاحسن تأديبي) ادب الله تعالى نبيه محمداً (ص) ورباه على الصدق فكان نعم الصادقين، ورباه على التقوى فكان امام المتقين، ورباه على الامانة فكان الوفي الامين. وقد صدق الله العظيم بقوله في وصف رسولنا الامين (ص) ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

س/ حث الرسول (ص) على الرحمة قولا وفعلا، استشهد على ذلك بآية كريمة وحديث نبوي شريف؟

ج/ انه الرحمة المهداة الى العالم اجمع وهو الرحمة التامة في معاملته لقومه – قال تعالى

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ ،

قال تعالى

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾

لقد كان الرسول (ص) في شفقته ورحمته (فعلاً وقولاً) القدوة الحسنة التي تستأصل القسوة .. لذلك نجده يحثنا على الرحمة في احاديث كثيرة

فيقول (ص) : (ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء).

س/ ماذا كان جواب الرسول (ص) حين طلب منه ان يدعوا على مشركي قريش الذين حاولوا قتله في معركة احد؟

ج/ في معركة احد حين حاول المشركون قتله فشجوا وجهه وكسروا رباعيته فقيل له : ادع عليهم وفيهم من الاقارب والاباعد فلم يستجب وغلبته الرحمة والشفقة وجعلت نفسه تستميح لهم العذر فكان دعاءه: (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون) ولما دخل الرسول (ص) مكة فاتحاً قال لقريش : (ما ظنكم اني فاعل بكم؟ قالوا : اخ كريم وابن اخ كريم. قال : اذهبوا فانتم الطلقاء)

س/ ما واجبنا للدفاع عن رسول الله (ص) وكيف يكون الدفاع؟

ج/ وذلك بأن نعكس الصورة الحقيقية المشرقة للإسلام من خلال وعي شبابنا في رسم صورة الاسلام المشرقة والدفاع عنها بالالتزام بقيم الاسلام والاقتداء برسوله الكريم (ص) في اقواله وافعاله.

س/ الحب اقتداء، فهل نحن حقا مسلمون؟

ج/ يجب على المسلمين الاقتداء باخلاق الرسول (ص) لأنه خير قدوة لنا وهي من علامات المحبة لله عز وجل حينما نتبع رسولنا الكريم في اخلاقه وافعاله واوامره وما يتجاوز اعداء الاسلام على رسولنا الكريم برسم او قول الا كان المسلمون سبباً في ذلك من دون ان يشعروا فسوء تصرفاتهم وشيوع الفساد والغيبة والجريمة والسرقة والغش وغيرها من الامور التي حرمها الله تعالى شوه صورة الاسلام، فإذا كنا نرجو شفاعة الرسول الكريم فعلينا ان نتبع اقواله وافعاله حتى نكون مسلمين بحق.

س/ كان رسول الله (ص) ثابت المبدأ واضح الايمان ، فأين أوصله هذا ؟

ج/ ان ثباته واحتمال اذى المشركين بكل صبر أوصله الى ان يهزم المشركين وفتح بلادهم وهدم الاصنام ونشر الاسلام.

س/ لقد وصف الله تعالى خلق رسوله الكريم (ص) بآية كريمة اذكرها

ج/ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

س/ تحدث عن زهد رسول الله (ص) وتواضعه.

ج/ لقد شهدت المدينة المنورة في حياة الرسول الكريم (ص) الرخاء الاقتصادي ليس له مثيل مع هذا فإن اياماً كثيرة كانت تمضي وليس في بيت الرسول (ص) سوى التمر والماء فلا يوقد فيه نار وكان اهل بيته يبيتون جياعاً في ليالي عدة وحتى فراشه كان عبارة عن حصير مصنوع من الياف النخيل ويقضي معظم اوقاته في الصلاة عبادة لله تعالى وتقرباً اليه.

الدرس السادس

آداب شخصية

س/ كيف نقيم اخلاق الناس؟

ج/ لقد الزمنا ديننا الاسلامي العظيم كماً من الآداب وامرنا ببعض منها وحث على البعض الاخر وقد حدد لنا الامراض التي تصيب النفس وبين طرق معالجتها ووضح لنا اسباب تربيتها وسبل شفائها ووسائل تقويمها ولهذا فإن الانسان الذي يتمتع بهذه الصفات والآداب التي تنم عن الخلق الجيد فيكون تقويمنا له حسناً من خلال التقوى والعمل الصالح الذي يقوم به.

س/ اذكر بعض الآداب الشخصية التي تدل على وجود النظافة .

ج/ ١ - الاغتسال اكثر من مرة في الاسبوع.
٢ - ضرورة قص اضافر اليدين والرجلين.
٣ - تعهد الشعر بالنظافة والترتيب.

س/ ما الذي يجب فعله عند العطاس؟

ج/ تحويل الوجه في اثناء العطاس عن وجوه الناس وعن الطعام والشراب لئلا يصيبها رذاذ العطاس ووضع اليد او المنديل على الفم والانف مع ضرورة (حمد الله) بعد العطاس ليرد عليه من يسمعه (يرحمك الله) فيجيب العاطس (يهديكم ويصلح بالكم) او (اثابكم الله)

س/ ما الذي يجب فعله عند التثاؤب ؟

ج/ وضع اليد على الفم عند التثاؤب لستر المنظر غير اللائق عند فتح الفم او منعا من دخول شيء اليه.

س/ كيف يجب ان نتعامل مع التكنولوجيا؟

ج/ علينا الالتزام بآداب الاسلام في وسائل الاتصال واستخدامها فيما يرضي الله تعالى ولا يعصيه، فالعالم المتقدم والمتحضر يستخدم التكنولوجيا لبناء المجتمعات وازدهار بلدانهم وزيادة العلم والمعرفة.

س/ تحدث عن بعض السلوكيات غير الصحيحة وبين كيفية تصحيحها؟

ج/ اعتنى الاسلام بتربية النفس وحدد امراضها وطرق معالجتها إذا ما اتجهت نحو اللهو والشهوة والاهواء غير السليمة، فوسع لها اسباب تربيتها وبين سبل شفائها ووسائل تقويمها وتأديبها حتى نصير مثلما ورد في الحديث الشريف : (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به).
فمثلاً علينا ان نحذر من اعداء الله وجند الشيطان الذين يسعون الى دس سمومهم وافكارهم المنحرفة في نفوس الناشئة فيجب عدم استخدام (الانترنت) او الهاتف النقال بما يضر او يخالف شرع الله وعدم الانشغال به عن ذكر الله وطاعته او عن اداء الواجبات.

الوحدة الثالثة

الدرس الأول :
من القرآن الكريم :
سورة المزمل

الدرس الثاني :
معجزات موسى (عليه السلام)

الدرس الثالث :
من الحديث الشريف :
حرمة المسلم

الدرس الرابع :
من العبادات : صلات الآيات
أو صلاة الكسوف والخسوف

الدرس الخامس :
من السيرة:
أولا – امهات المؤمنين (رضي الله عنهن)
ثانيا – عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

الدرس السادس :
التهذيب :
آداب شخصية (الايثار)

الدرس الأول : من القران الكريم

من سورة المزمل

الايات (١ — ٢٠) آيات الحفظ (١ — ١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ۝٢ نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ۝٣ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ۝٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْءاً وَأَقْوَمُ قِيلاً ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً ۝٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ۝٨ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ۝٩ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً ۝١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً ۝١٢ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً ۝١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَاهِداً عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً ۝١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً ۝١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً ۝١٧ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً ۝١٨ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً ۝١٩ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢٠ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الحفظ :

الكلمة	معناها
المزمل	المتلفلف بثيابه
قم الليل	صل الليل
ورتل القرآن ترتيلا	اي تمهل في قراءته وبينه تبيينا
قولاً ثقيلا	شاقاً لما يحوي من التكاليف والمقصود (القرآن)
ناشئة الليل	العبادة في الليل
هي اشد وطئاً	اكثر تأثيراً في القلب

وأقوم قيلا	اثبت للقول لأنه وقت سكون الناس وإجابة الدعاء
وتبتل اليه تبتيلا	انقطع الى الله في العبادة
فاتخذه وكيلا	فوض جميع امورك الى الله فإنه يكفيك
واهجرهم هجرا جميلا	اتركهم تركاً جميلاً لا عتاب معه

أبرز ما ترشد اليه السورة:

١- الحث على قيام الليل وأداء صلاة الليل فهو طريق الصالحين.
٢- الحث على ترتيل القرآن وترك العجلة في تلاوته.
٣- صلاة الليل افضل من صلاة النهار لما فيها من سكون السمع والقلب وفهم القرآن.
٤- الحث على ذكر الله تعالى بأي وجه من صلاة وتسبيح وطلب علم ودعاء .
٥- وجوب الصبر على الطاعة والابتعاد عن المعصية.
٦- الهجر الجميل هو الذي لا عتاب معه.
٧- بيان ما كان الرسول (ص) من قيام الليل تهجداً
٨- وجوب إقام الصلاة وإيتاء الزكاة.
٩- الترغيب في التطوع من سائر العبادات من صلاة وصدقات.
١٠- وجوب الاستغفار عند الذنب واستحبابه في سائر الاوقات لما يحصل من التقصير.
١١- ان الله تعالى يضاعف الصدقات.
١٢- ان الله تعالى سيعاقب المذنبين يوم القيامة.
١٣- إن أهوال يوم القيامة يشيب لصعوبتها الاطفال الصغار.

المعنى العام وحل اسئلة المناقشة

س/ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.
ما المقصود بالمزمل؟ وماذا امره الله تعالى أن يفعل في الليل؟

ج/ المزمل هو المتلفف بثيابه اي النائم وقد غطى جسمه بشيء كالشرشف او غير ذلك.

والمقصود به النائم هو النبي عليه الصلاة والسلام، اي دع عليك الغطاء والنوم، وقم الى الصلاة وقراءة القرآن بتوده وتمهل حتى تستطيع ادراك المعنى.

س/ قال تعالى : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ ،
ماذا يقصد بالقول الثقيل او ما تأثير العبادة في جوف الليل؟

ج/ القول الثقيل هو تنزيل القرآن العظيم الذي فيه من الاوامر والنواهي والاحكام الشرعية.
إن للعبادة في جوف الليل تأثيراً شديداً في القلب وأبين قولاً لفراغ القلب من مشاغل الدنيا وهي افضل اوقات العبادة وإجابة الدعاء.

س/ قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾،

امر الله تعالى نبيه (ص) بالصبر على ما يقوله المشركون، وضح ذلك؟

ج/ اصبر يا محمد على ما يقول المشركون فيك وفي دينك وخالفهم في افعالهم الباطلة مع الاعراض عنهم واترك الانتقام منهم ودعني – ايها الرسول- وهؤلاء المكذبين بآياتي اصحاب النعيم والترف في الدنيا ومهلهم زمناً قليلاً بتأخير العذاب عنهم حتى يبلغ الكتاب اجله بعذابهم.

س/ قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾.

يضرب الله تعالى الامثال للمشركين فما السبب؟

ج/ يخاطب الله تعالى (اهل مكة) انه ارسل اليهم رسولاً من انفسهم شاهداً عليهم في يوم القيامة بما صدر منهم من الكفر والعصيان كما ارسل موسى (ع) الى فرعون ملك مصر الذي كذب موسى (ع) ولم يؤمن برسالته وعصى امره فأهلكناه اهلاكاً شديداً وفي هذا تحذير من معصية الرسول الكريم خشية ان يصيب العاصي مثل ما اصاب فرعون وقومه.

س/ قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴾.

ما الحالة التي تصيب الصغار من شدتها وهولها؟

ج/ ايها الناس كيف تقون انفسكم ان كفرتم عذاب يوم القيامة الذي يشيب فيه الولدان الصغار من شدة هول ذلك اليوم حيث السماء متصدعة والارض مضطربة والجبال تتزلزل فتصبح سائلاً متناثراً كالرمال بعد ان كانت صلبة جامدة.

س/ قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾.

امر الله تعالى رسوله الكريم (ص) بالمواظبة على امر مهم، ما هو؟

ج/ امر الله تعالى على مواظبة الصلاة واعطاء الزكاة الواجبة والتصدق في وجوه البر والاحسان من الاموال التي يمتلكها المسلمون.

س/ في السورة حث على قيام الليل، حدد الآية الكريمة التي تثبت ذلك؟

ج/ قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ① قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ② نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾

س/ في السورة الكريمة امر على اقامة الصلاة وسائر العبادات اكتب النص الذي تحدث عن ذلك.

ج/ قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

الدرس الثاني

معجزات موسى (عليه السلام)

س/ تحدث عن معجزات موسى (ع).

ج/ ان معجزات النبي موسى (ع) كثيرة ابرزها العصا التي تحولت الى ثعبان مبين واليد البيضاء من غير سوء بالإضافة الى الجرب ونقص الثمرات والقمل والجراد والدم وغيرها.

س/ ما الذي فعله فرعون للسحرة حين آمنوا بموسى (ع)؟

ج/ حينما آمن السحرة بالله تعالى .. قطع فرعون ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم على جذوع الاشجار

س/ هل ظل اليهود على كفرهم وعنادهم؟

ج/ نعم ظل اليهود على فسادهم وطغيانهم وتحريفهم وارسل الله الى بني اسرائيل كثيراً من الانبياء والرسل لردهم الى الصراط المستقيم فمنهم من آمن ومنهم من كفر.

س/ كيف نجى الله موسى (ع)؟

ج/ جاء الامر الالهي فامر الله تعالى رسوله موسى (ع) ان يخرج ببني اسرائيل من مصر سراً فلما علم فرعون جمع جيشاً كبيراً ليدرك موسى (ع)وقومه فخرج فرعون وجنوده تاركين وراءهم البساتين والجنان والاموال، وادركوا موسى (ع) وقومه مع شروق الشمس عند الساحل، فأوحى الله تعالى الى نبيه ان اضرب بعصاك البحر وقومه فكان كل فرق كالطود العظيم فنجى الله موسى وقومه واغرق فرعون وجنوده.

س/ كيف سقى الله تعالى بنو اسرائيل؟

ج/ عندما اصاب بني اسرائيل العطش دعا موسى به فسقاهم إذ ضرب الحجر بأمر الله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا على حسب القبائل اليهودية.

س/ ما اسم الكتاب الذي نزله الله تعالى على موسى(ع) ؟

ج/ اسمه (التوراة) وفيه من الاوامر والنواهي لبني اسرائيل .

الدرس الثالث : من الحديث النبوي الشريف

حرمة المسلم

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ

صدق رسول الله(ص)

المعنى العام وحل اسئلة المناقشة

س/ هل من حقنا قتل النفس التي خلقها الله؟

ج/ لقد بين سبحانه وتعالى عظم حرمة المسلم وحرمة دمه فإن من قتل نفساً بغير نفس فكانما قتل الناس جميعاً لأنه اعتداء على حق الله فالله تعالى هو من خلق الانسان وبث فيه الروح.

س/ هل يجوز تخويف المسلم او الناس عموما؟

ج/ يحذرنا رسول الله (ص) من تخويفه او الاشارة اليه بالسلاح حتى وان كان ذلك على سبيل المزاح، فكم من مآسٍ حدثت نتيجة طيش بعظهم او جهلهم فيقتل صاحبه بدون عمد وقد قال رسول الله (ص): (من اشار الى اخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه، حتى وان كان اخاه لأبيه وامه).
ولهذا يحذرنا رسول الله (ص) اشد التحذير من التعرض للمسلمين واهدار دماءهم او اخافهم.

س/ اذكر الحديث الذي بين ان حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة بيت الله.

ج/ قال رسول الله (ص) : (إن حرمة المسلم عند الله، أعظم من حرمة الكعبة).

س/ هل يجوز اخراج الناس من ديارهم والسكن بها؟

ج/ كلا لا يجوز ذلك، إن التعرض للمال من الغصب او النهب او الاتلاف او الابعاد كمن يهجر مسلماً من بيته او يسرق اثاثه او يغتصب داره فلينتظر عقاباً عاجلاً في الدنيا مع الخزي والعار وعقاباً اجلاً في الاخرة.

س/ كان الناس في الجاهلية يستبيحون الحرمات فيقتلون ويسرقون فمن حررهم وامرهم بالرحمة والسلام؟

ج/ ديننا الاسلام هو من امرنا وحررنا من عبودية وقيود الجاهلية وهذا هو خلق نبينا محمد (ص)، ان المسلم هو من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمسلم هو من يدعو الى السلم والسلام، ولو ان كل

انسان وقف عند هذه الحدود لما سفكت الدماء ظلماً ولا انتهكت الاعراض ولا اختلس المال ولا وقعت السرقة و لحفظت الحقوق و لعاش الجميع بخير وامان.

س/ هل يجوز تكفير المسلم؟

ج/ كلا، من كفر مسلماً باء بالكفر، لأن من شهد ان لا اله الا الله فقد حرم النيل من دمه وماله وعرضه.

س/ ما الذي فعله رسول الله (ص) في فتح مكة وماذا قال لقريش الذين عذبوه؟ وعلام يدل ذلك؟

ج/ دخل رسول الله (ص) مكة وهو يقرأ سورة الفتح ثم حطم الاصنام وكسرها، وهكذا فتحت مكة بدون اراقة دماء وق قال لقريش الذين عذبوه اولاً انه أمنهم على حياتهم وثانياً قال لهم : (اذهبوا فأنتم الطلقاء) وهذا يدل على خلق رسولنا الكريم (ص) الذي كانت لكلماته النبيلة والموقف الانساني الرائع اكبر الأثر في دخول الناس الى دين الله افواجاً من دون حرب ومن دون اراقة قطرة دم واحدة.

س/ هل يستقيم نظام العالم عند انتهاك الضرورات الخمس؟ وما هي الضرورات الخمس؟

ج/ لا يستقيم نظام امة في العالم، إلا بحفظ هذه الضرورات الخمسة وهي حفظ الدين، والعقل، والنفس والمال، والعرض، وقد اجتمعت كل الامة على ذلك.

أهم ما يرشد اليه الحديث

١- لا يستقيم نظام امة في العالم الا بحفظ هذه الأمور الثلاثة الدم والمال والعرض ومعها العقل والدين.

٢- ان حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة التي لها منزلة خاصة.

٣- لقد حرر الاسلام الناس من شريعة الغاب والقتل والعنف الى قيم الاخلاق والمحبة والتسامح

٤- لقد حرم الاسلام النيل من دماء المسلمين واموالهم واعراضهم .

٥- حذرنا رسولنا الكريم (ص) من الاشارة بالسلاح ومن تخويف الناس.

٦- من لا يلتزم خلق الاسلام وما امر به الله ورسوله سينال عقاب الدنيا وخزيها وعقاب الاخرة اشد والاسلام منه براء.

الدرس الرابع

صلاة الايات أو صلاة الكسوف والخسوف

س/ ما هي صلاة الآيات؟

ج/ هي صلاة يؤديها المكلف عند حدوث الكسوف او الخسوف او اي مخسوف سماوي او ارضي.

س/ ما معنى المكلف؟

ج/ هو المسلم البالغ العاقل ذكراً او انثى عدا الحائض او النفساء.

س/ متى تؤدى صلاة الآيات؟

ج/ ١- كسوف الشمس ولو جزئيا. ٢- خسوف القمر ولو جزئيا. ٣- عند الزلزلة.

٤- كل آية مخوفة عند غالب الناس كالريح السوداء والحمراء والصفراء ، الظلمة الشديدة، الصيحة، الصاعقة، النار التي تظهر في السماء.

س/ كيف نؤدي الصلاة؟ وما عدد ركعاتها؟

ج/ عدد ركعاتها اثنين. في كلّ ركعة خمس ركوعات ، وهي على الشكل الآتي:

الركعة الاولى بعد النية

١- يكبر للإحرام. ٢- قراءة سورة الفاتحة وسورة اخرى.

٣- ثم يركع . ٤- ويكرر الركوع والقراءة حتى يتم خمس ركوعات او ركعتين.

٥- ثم يقف معتدلاً ثم يسجد سجدتين بعد اتمام الركعات.

٦- ثم يقوم للركعة الثانية فيفعل كما فعل في الركعة الاولى ويفضل بعد قراءة الفاتحة ان يقرأ سورة الشمس

٧- ثم يجلس للتشهد ويسلم.

س/ هل تصلى فرادى ام جماعة؟

ج/ يفضل ان تصلى جماعة اداءً كان او قضاءً كما يستحب التطويل في الصلاة الى اتمام الانجلاء فإن فرغ قبله جلس في مصلاه مشتغلاً بالدعاء او يعيد الصلاة.

س/ أهلك الله تعالى الامم السابقة التي كفرت بالله ورسله بان سلط عليها ريحا صرصرا او طوفان، استشهد على ذلك.

ج/ ارسل الله تعالى الريح على قوم النبي صالح عليه الصلاة والسلام وأرسل الطوفان الى قوم النبي نوح عليه الصلاة والسلام بسبب كفرهم بالله تعالى وتكذيبهم الرسل.

الدرس الخامس

اولا – أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن)

قال تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾، هذا القول الكريم يردده مجاميع المسلمين منذ ان نزلت هذه الآية الكريمة حتى قيام الساعة، يسمعه المؤمن فيمتلئ صدره إعظاماً وإجلالاً لمن شاركن الرسول (ص) في سراءه وضراءه وصبرن معه على شغف العيش وتقلب الزمان وحتى ظلت بيوتهن مهابط الوحي والرحمة والهدى مدة حياته عليه الصلاة والسلام الكريمة.

١- السيدة خديجة الكبرى (رضي الله عنها) :

س/ بماذا لقبت السيدة خديجة؟ وكيف كانت؟ وبماذا انشغلت؟

ج/ لقبت السيدة خديجة بالطاهرة قبل الاسلام، لما عرفت به من الشرف والعفة.

- كانت امرأة حازمة من اوسط قريش نسباً وأعظمهم شرفاً واكثرهم مالاً.
- انشغلت السيدة خديجة بتجارتها عن التفكير بالزواج فقد كان لديها المال الوفير وكانت تستأجر الرجال وترسلهم الى الامصار في قوافلها، ومن الذين عملوا في تجارتها (أبو طالب) الذي عرف عندها بشهامته ونزاهته وامانته ولكبر سنه اتفق مع ابن اخيه محمد الامين في ان يخرج الى الشام بقافلة السيدة خديجة ولشدة ما افرح ذلك السيدة خديجة لما عرفته عن فتى بني هاشم الذي تتحدث عنه قريش وعن نبل اخلاقه وصدق امانته.

س/ من الذي جعلته خديجة في خدمة الرسول (ص) ولماذا؟

ج/ جعلت في خدمته عبدها (ميسرة) ليدبر شؤونه ويهيئ طلباته وينقل أخباره الى خديجة.

س/ تكلم عن زواج خديجة من الرسول (ص).

ج/ ان كل ما سمعته السيدة خديجة الطاهرة عن فتى قريش محمد (ص) الذي تحلى بمكارم الاخلاق وعظمتها مع انها عاشت في مجتمع موبوء جعلها تتمنى الاقتران به ولقد تحقق ذلك فلم يكن فيها عيب ليرفضها الرسول (ص) فهي كريمة الاصل شريفة النفس عفيفة الخلق فلقد لقبت بالطاهرة وتم الزواج المبارك الميمون.

س/ تكلم عن اسلام خديجة ومواساتها للرسول (ص) .

ج/ كانت اول من اسلم من النساء فآمنت بما جاء به محمد (ص) وبشرته بالخبر العظيم ولم يمر على نزول الوحي عليه الا يوم واحد فقد اعلنت الدعوة يوم الاثنين وآمنت خديجة يوم الثلاثاء استطاعت ان تفهم من زوجها الامين ابعاد الدعوة وحقيقتها ثم تبنيها مع الرسول عوناً فكانت خير عون.

- فعندما ضاقت قريش بدعوة محمد ويأست من كل اساليب الترغيب والترهيب مع الرسول محمد(ص) اعلنت مقاطعة بني هاشم وفرضت عليهم حصاراً وكان لخديجة دور مشرف في هذا الحصار فقد بذلت جميع ما تملك من مال لتغذي من في الشعب (المكان الذي حوصر فيه بنو هاشم وسمي شعب آل طالب) وهو بين الجبال بمكة.
- وكان (حكيم بن فرام بن خويلد) يحمل اليهم القمح باسم عمته ومرت ثلاث سنوات على المسلمين في هذا الحصار ولولا خديجة لمات الجميع جوعاً.

س/ لقد احب رسول الله (ص) السيدة خديجة حبا جما وضح ذلك؟ معززا اجابتك بالاحاديث الشريفة؟

ج/ لقد احبها رسولنا الكريم (ص) حباً جماً فلقد كانت نعم الزوجة الوفية الحنونة المؤمنة ولقد حزن لفراقها حزناً شديداً وكان يذكرها دوماً ويكرم صديقاتها حتى قيل له يا رسول الله ما تذكر من عجوز هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيراً منها حينها، قال (ص) غاضباً : (والله ما أبدلني خيراً منها لقد آمنت بي حين كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها يوم حرمني الناس ورزقني منها الولد دون غيرها من النساء).

كما قال فيها رسول الله (ص) : (ان افضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم).

فائدة: توفت السيدة خديجة في شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين

٢- (أم المؤمنين) عائشة (رضي الله عنها) :

س/ من هي عائشة (رضي الله عنها) ؟ واين ولدت؟ وما المكانة التي حظيت بها؟

ج/ هي عائشة بنت ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) ولدت بمكة، وأسلمت وهي صغيرة، وفي اول الدعوة الاسلامية.

— حظيت السيدة عائشة (رضي الله عنها) بخطبة النبي (ص) من صاحبه وأوفى صديق له أبيها ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) في مكة وتزوجها عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة.

س/ صف شخصية (أم المؤمنين) السيدة عائشة وعلمها.

ج/ عرفت السيدة عائشة (رضي الله عنها) برجاحة العقل وسعة المعرفة بأمور الدين واحكام التشريع واشتهرت بالحكمة وسلامة الرأي، وكانت (رضي الله عنها) نابغة في الذكاء فهي افقه نساء المسلمين واكثرهم رواية للحديث، وقد كان الصحابة يجلونها ويتلقون كثيراً من العلوم منها.

س/ تحدث عن جهاد السيدة عائشة (رضي الله عنها) وكم كان عمرها عند وفاتها؟ وفي اي سنة؟

ج/ جاهدت السيدة عائشة (رضي الله عنها) في سبيل الله وحضرت مع رسول الله (ص) المعارك وظلت ترقب الدعوة الاسلامية وهي تنتشر وتمتد في بقاع الارض كنور الفجر يغزو الظلمات حتى وافاها الاجل وهي في السادسة والستين من عمرها، سنة سبع وخمسين من الهجرة، وكانت حياتها عامرة بالعبادة والاخلاص لله وحده.

ثانيا – عمر بن الخطاب (رضي اللّه عنه)

س/ ما نسب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)؟ ومتى ولد؟ وكيف نشأ؟

ج/ هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي يتصل نسبه من جهة ابيه برسول الله (ص) في جده السابع كعب بن لؤي كناه الرسول (ص) أبا حفص وكان ذلك يوم لما رآه فيه من الشدة في الحق.

- ولد عمر (رض) بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة.
- نشأ في بيت اشتهر بالشرف والسيادة وكان سفيراً لقريش ايام الجاهلية وروي عنه انه رعى غنم ابيه في طفولته، فلما كبر اشتغل بالتجارة.

س/ عندما اراد عمر (رض) الهجرة الى المدينة تحدى قريشا فكيف كانت صورة التحدي؟

ج/ لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده أسهماً، ومضى قبل الكفار من اهل قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعاً ثم اتى مقام ابراهيم فصلى متمكناً، رغماً على الحق (هي جماعات الواقفين في بناء الكعبة) واحدة واحدة وقال: شاهت (قبحت) الوجوه لا يرغم الله الا هذه المعاطس (الانوف) من اراد ان تثكله امه او ييتم ولده او يرمل زوجه فليلقني وراء هذا الوادي فلم يتبعه احد من المشركين.

س/ تكلم عن اسلام عمر (رضي الله عنه).

ج/ عندما اسلم عمر (رض) كبر الرسول (ص) تكبيرة عرف اهل البيت (في دار الارقم) من اصحاب رسول الله ان عمر قد أسلم وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من في المسجد وراح عمر (رض) يسأل النبي (ص) ألسنا على الحق ان متنا او حيينا؟ فقال (ص): بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم او حييتم، قال عمر (رض) : ففيم الاختفاء؟ فذكر له الرسول (ص) قلة عدد المسلمين وما يلاقون من الاذى، فقال عمر (رض) والذي بعثك بالحق لنخرجن. فما لبث النبي (ص) ان خرج في صفين من المسلمين احدهما فيه عمر (رض) والاخر فيه حمزة (رض) فدخلوا المسجد وقريش تنظر اليهم وتعلوها كآبة لم يصبها مثلها، لهذا سمي بالفاروق.

س/ متى تولى الخليفة عمر (رض) الخلافة؟ وما هي المناطق التي وصلت اليها جيوش المسلمين التي بعثها ابو بكر (رض) في عهده؟ ومن اشار عليه لقيادة الجيش المتوجه الى بلاد فارس؟

ج/ ولي الخلافة بعد أبي الصديق (رض) سنة ١٣هـ.

- في خلافته واصلت جيوش المسلمين التي بعثها ابي بكر (رض) وقدر لها ان تتسع كثيراً فشملت جميع بلاد الشام والعراق ومصر والنوبة وبرقة وطرابلس الغرب وقسماً كبيراً من بلاد فارس وبعض بلاد الروم في الاناضول.
- عزم عمر (رض) ان يقود الجيش المتوجه الى بلاد فارس بنفسه لكان علياً (عليه السلام) اشار عليه وقال له: استخلف من يقود الجيش فوقع الاختيار على سعد بن ابي وقاص.

فائدة : في سنة ١٥ هـ تسلم عمر (رضي الله عنه) مفاتيح القدس، وقد استخلف الامام علي (عليه السلام) على المدينة.

س/ لم ينشغل امير المؤمنين عمر (رضي الله عنه) بالنظام الحربي فقط وإنما قام بالاصلاح الداخلي وتنظيم امور الدولة الادارية. وما اهمها؟

ج/ ١- كان يمنع الولاة من مظاهر الابهة ويحصي اموالهم قبل الولاية ليحاسبهم على ما زادوه.

٢- جعل موسم الحج موسماً عاماً للمراجعة والمحاسبة واستطلاع الاراء.

٣- عني بالناحية الاجتماعية ونهي عن التسول وشجع العمل والكسب الحلال.

٤- كان يأمر بتعليم الرماية والسباحة والفروسية والمصارعة التي تهذب بها الابدان والاذهان والاخلاق.

س/ اذكر ما تحفظه من الامثلة التي تدل على :- (أ) عدل عمر (ب) مسؤوليته

ج/ (أ) حدث ان ضرب محمد بن عمرو بن العاص رجلاً بالسوط وهو يقول خذها وانا ابن الاكرمين، وشكا الرجل لعمر (رض) ما اصابه، وبعث عمر (رض) الى عمرو وابنه للحضور فلما مثلا بين يديه، جاء عمر (رض) بالرجل واعطاه الدرة وقال له اضرب ابن الاكرمين وقال عمر (رض) لعمرو بن العاص: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً).

- جاء رسول كسرى الى المدينة ورأى عمر (رض) نائماً في الشمس فلما رآه على هذا الحال، قال: رجل تهابه الملوك وتكون هذه حالتك، ولكنك يا عمر عدلت فأمنت فنمت.
- مما عرف عن عدله مع اهل الذمة انه ما شكا اليه مظلوم منهم الا أنصفه.

(ب) كان (رض) يخرج ليلاً يتفقد احوال الناس وفي مرة رأى رجلاً وامرأة تتمخض فانطلق واتي بزوجه (ام كلثوم) بنت علي (عليه السلام) فاخذت ما يلزم للمرأة وحمل هو قدراً وشيئاً للطبخ ولما ولدت المرأة وعرف الرجل انه امير المؤمنين خجل فالتفت اليه عمر (رض) قائلاً : (يا اخا العرب من ولي شيئاً من امور المسلمين فإنه مسؤول عنها).

فائدة: كان يقول (لولا علي لهلك عمر) وقال (اعوذ بالله من معضلة ليس لها ابا الحسن

س/ تكلم عن استشهاد عمر (رضي الله عنه)؟

ج/ استشهد عمر (رض) في السنة الثالثة والعشرين من الهجرة بسبب طعنات من خنجر طعنه بها (مجوسي) اسمه (ابو لؤلؤة) وكان عمر (رض) يصلي الصبح بالناس فلما علم انه (ابو لؤلؤة) قال : (الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له قط).

الدرس السادس

الايثار

هو ان تعطي غيرك ما انت في حاجة اليه ابتغاء مرضاة الله وهو خلق النفوس الكبيرة التي لا تكون الا في انسان احب الله ورسوله واحبه الله ورسوله، وهو على عكس الاستئثار والانانية تماماً.

س/ ما وجه الايثار في الاسلام؟ استشهد بنص قرآني؟

ج/ الايثار يرفع الانسان الى اعلى الدرجات الايمانية وقد اكد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في كثير من الآيات والاحاديث اهمية خلق الايثار والعطاء قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

والخصاصة هي شدة الحاجة الى الشيء.

س/ تكلم عن ايثار ابي الفضل العباس (ع) في واقعة الطف.

ج/ العباس هو ابن الامام علي (ع) واخو الامام الحسين (ع) وهو السند العظيم في حماية بيت النبوة وكان يذود بنفسه مقتحماً معسكر الاعداء ليأتي بالماء لصبية اهل البيت (ع) حتى وصل الى الفرات وقد انهزم الاعداء من امامه فاغترف من الماء ليشرب لكنه تذكر عطش اخيه الحسين (ع) ومن معه فقال:

يـا نفـس مـن بعـد الحسـين هـوني ... وبعـده لا كنـت ان تكـوني

فملأ القربة وتوجه الى المخيم لكن الاعداء احاطو به من كل جانب ومنعوه من ايصال الماء اليهم فاصاب القربة سهمٌ وقد كانت خسارته للماء اعظم من خسارته ليده وعينه.

الوحدة الرابعة

الدرس الأول : من القرآن الكريم :
سورة الجمعة

الدرس الثاني : معجزات عيسى (عليه السلام)

الدرس الثالث : من الحديث الشريف :
في الاخلاق

الدرس الرابع : من العبادات :
الصوم

الدرس الخامس : من السيرة :
أولا – عثمان بن عفان (رض)
ثانيا – جعفر بن ابي طالب (رض)

الدرس السادس : التهذيب:
الاسراف والتبذير

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة الجمعة

الايات (١ — ١١) آيات الحفظ (٦ — ١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٥

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝٧ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝١١ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الذين هادوا	اليهود
ان زعمتم انكم اولياء لله	تدعون انكم ابناء الله وأحباؤه
بما قدمت ايديهم	بسبب ما قدموه من الكفر
تفرون منه	لا تتمنون الموت

فإنه ملاقيكم	حيثما اتجهتم فإنه ملاقيكم وجهاً لوجه
ثم تردون الى عالم الغيب	أي الى الله تعالى يوم القيامة
إذا نودي للصلاة	إذا أذن المؤذن لها
فاسعوا الى ذكر الله	امضوا الى الصلاة
وذروا البيع	اتركوه، وتفرغوا لذكر الله
ابتغوا من فضل الله	اطلبوا الرزق من الله تعالى بالسعي والعمل
تفلحون	تنجون من النار وتدخلون الجنة
انفضوا اليها	هرعوا الى التجارة
وتركوك قائما	على المنبر تخطب يوم الجمعة
ما عند الله خير	ما عند الله من الثواب في الدار الاخرة خير
والله خير الرازقين	فاطلبوا الرزق منه بطاعته واتباع هداه

ابرز ما ترشد اليه السورة:

١- وجوب توحيد الله تعالى والايمان به وبرسوله الكريم محمد (ﷺ).

٢- ذمّ من يحفظ كتاب الله ولم يعمل بما فيه.

٣- التنديد بالظلم والظالمين.

٤- بيان كذب اليهود ودجلهم في أنهم اولياء الله وأن الجنة خالصة لهم.

٥- بيان أن ذوي الجرائم اكثر الناس خوفاً من الموت وفراراً منه لعلمهم بسوء عاقبتهم.

٦- وجوب صلاة الجمعة ووجوب المضي اليها.

٧- حرمة البيع والشراء وسائر العقود إذا شرع المؤذن يؤذن الأذان الثاني ذاكراً اله تعالى.

المعنى العام وحل اسئلة المناقشة

س/ **قال تعالى : ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ...﴾**
ماذا تقصد الآية الكريمة بالتسبيح لله تعالى؟

ج/ اي ان الله تعالى ينزه عن كل ما لا يليق به كل ما في السموات والارض وهو وحده المالك لكل شيء المتصرف بلا منازع المنزه عن كل نقص العزيز الذي لا يغالي الحكيم في تدبيره ووصفه.

س/ قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ بعث الله في الامين رسولا فمن هم الاميون ومن هو رسولهم؟ وماذا علمهم؟

ج/ الله تعالى هو الذي ارسل في العرب الذين لا يقرؤون ولا كتاب عندهم ولا أثر رسالة لديهم، رسولاً منهم الى الناس جميعاً، يقرأ عليهم القرآن ويطهرهم من العقائد الفاسدة والاخلاق السيئة ويعلمهم القرآن والسنة.

فائدة : لفظة (السنة) هي كل قول او فعل او تقرير أقام به الرسول عليه الصلاة والسلام وعمل به

س/ قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ بماذا شبه الله سبحانه الذين يحملون التوراة ولا يعملون بها ولماذا ؟

ج/ شبه اليهود الذين كلفوا العمل بالتوراة ثم لم يعملوا بها بالحمار الذي يحمل كتباً لا يدري ما فيها وقد قُبحَ مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله ولم ينتفعوا بها، والله لا يوفق القوم الظالمين الذين يتجاوزون حدوده ويخرجون عن طاعته.

س/ قال تعالى : ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ من هم الذين لا يتمنون الموت؟ ولماذا؟

ج/ هم اليهود الذين تمسكوا بالملة اليهودية المنحرفة وذلك ايثاراً للحياة الدنيا على الاخرة، وخوفاً من عقاب الله لهم بسبب ما قدموه من الكفر وسوء الافعال، والله عليم بالظالمين الذي لا يخفى عليه من ظلمهم شيء.

س/ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ ماذا امرنا الله سبحانه عند المناداة للصلاة يوم الجمعة؟ وما اهميتها؟

ج/ يأمرنا الله تعالى إذا نادى المؤذن للصلاة في يوم الجمعة بأن نمضي الى سماع الخطبة واداء الصلاة وترك البيع والشراء وكل ما يشغلنا عن ادائها لما فيها (صلاة الجمعة) من غفران للذنوب وثواب من الله والاية الكريمة دليل على وجوب حضور الجمعة واستماع الخطبة.

س/ قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ هل يمكن الفرار من الموت؟ وكيف يكون العمل لما بعد الموت؟

ج/ كلا ان الموت لا مفر منه أبداً، لأنه آتٍ عند مجيء اجل الانسان ثم يرجع الى الله تعالى يوم البعث فيجزيه بأعماله وسيجازيه عليها.

الدرس الثاني

معجزات عيسى (عليه السلام)

س/ ما هي معجزات نبي الله عيسى (ع).

ج/ ١- انه ولد من غير أب

٢- تكلم وهو طفل رضيع.

٣- يصنع من الطين طيوراً فتدب فيها الحياة.

٤- عالج الامراض المستعصية في حينها البرص والعمى.

٥- احياء الموتى بأذن الله تعالى.

٦- انزل الله تعالى اليه مائدة لتكون لهم عيداً.

س/ ما معنى (مثل عيسى كمثل آدم)؟

ج/ ان آدم عليه السلام خلقه الله تعالى من غير أب وأم وإنما خلقه من تراب لأنه الله تعالى قادر على كل شيء اما عيسى فقد ولد من غير أب فقط فأمه مريم العذراء التي لم يمسها بشر ولم تكن متزوجة.

س/ اثبت عيسى امرا في اولى كلماته، وهو رضيع، فما هو؟

ج/ ان كلام النبي عيسى(ع) وهو رضيع في المهد اثبت عبوديته لله تعالى ونبوته.

س/ ما معنى (الابرص) و (الاكمه) ؟ وهل لعيسى (ع) معجزة معهما في زمنه؟

ج/ الابرص : هو بياض يصيب الجسم.

الاكمه : هو الذي ولد اعمى.

فكانت معجزته عظيمة ان يشفي هذين المرضين ليثبت لقومه انه رسول الله بدليل تفوقه عليهم في مجال الطب الذي برعوا فيه.

س/ ابحث في القرآن الكريم عن الآيات الكريمة التي ضمنت معجزات النبي عيسى (ع).

ج/ قال تعالى :﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي ﴾

الدرس الثالث : من الحديث النبوي الشريف

في الاخلاق

للشرح والحفظ

قال رسول الله (ص) :

إنّ أحبَّكم إليّ واقربَكم مني مجْلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً الموطّؤونَ أكنافاً الذين يألفون ويُؤلفون، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجالس يوم القيامةِ الثرثارون المتشدّقونَ المتفيهقون

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الموطؤون اكنافاً	المتواضعون
يألفون	يحبون الناس ويقيمون العلاقات الطيبة بهم
يؤلفون	يحبهم الناس
الثرثارون	كثيرو الكلام
المتشدقون	المتطاولون على الناس بكلامهم
المتفيقهون	المتفيهق هو الذي يملأ فيه بالكلام ويتوسع فيه تكبراً واظهاراً للفضيلة على غيره.

س/ من اقرب الناس وأحبهم الى رسول الله (ص) يوم القيامة؟

ج/ اقربهم يوم القيامة الى رسول الله (ص) المتبع لسنته المتخلق بالاخلاق الفاضلة والمجتنب الرذائل لأن التحلي بمكارم الاخلاق كالصدق في المقال والتلطف في الاحوال ومراقبة الله في السر والعلن، وحسن المعاملة والعشرة مع الناس وطلاقة الوجه وصلة الرحم والسخاء والامانة والتواضع والالفة، كل ذلك صفات محببة الى رسول الله (ص).

س/ من ابغض الناس وابعدهم الى رسول الله (ص) يوم القيامة؟

ج/ هو من كان كثير الكلام بلا سبب معقول ومن يتحدث باستعلاء.

س/ هناك صفات تجعل صاحبها متواضعا يحب الناس ويحبونه، اذكر قسما منها.

ج/ هناك صفات كثيرة مثل الصدق، الامانة، العفة. حسن معاملة الاخرين، صلة الرحم، طلاقة الوجه، التواضع، التعاون، التسامح ،... الخ.

س/ ما ميزان التفاضل الصحيح بين الناس؟

ج/ هو العمل والسلوك وان افضل الناس عند الله اقربهم الى الله ورسوله منزلة الذين يعملون الصالحات ويتخلقون بالاخلاق الفاضلة.

س/ راجع احد تفاسير القران الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

ج/ اي انك على دين عظيم، أي أدب عظيم وذلك ادب القرآن الكريم الذي أدبه الله تعالى به وهو الاسلام وشرائعه، قالت عائشة (رض) : كان خلق الرسول (ص) القرآن، أي كما هو في القرآن.

أهم ما يرشد اليه الحديث

١- التمسك بالاخلاق الاسلامية العالية التي جاء بها النبي (ص) للفوز بالقرب منه يوم القيامة.

٢- الابتعاد عن الاخلاق السيئة التي نهانا عنها .

٣- ميزان التفاضل هو العمل والسلوك وان افضل الناس عند الله اقربهم الى رسوله (ص) منزلة الذين يعملون الصالحات ويتخلقون بالاخلاق الفاضلة.

الدرس الرابع

الصوم

س/ ما المقصود بالصوم لغة واصطلاحا، وعلى من يكون؟ وعلى من يجب؟

الصوم لغة: الامساك عن الشيء.

الصوم اصطلاحا : هو الامساك عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس.

- يكون على المسلم العاقل البالغ السليم من الامراض.
- يجب صيام شهر رمضان اما برؤية الهلال يوم التاسع والعشرين من شعبان إذا كانت السماء صحواً واما باكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً إذا لم تتحقق رؤيته ليلة الثلاثين بدلالة قول الرسول (ص) : (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً).

س/ صوم رمضان احد الاركان التعبدية في الاسلام، أذكر آية كريمة وحديث نبوي شريف يشير الى ذلك.

ج/ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ وقال رسول الله (ص) : (بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا).

س/ ما الاعذار المبيحة للافطار، وما مفسدات الصوم؟

ج/ ١- المرض وحصول المشقة ٢- خوف الحامل والمرضع الضرر من الصيام.

٣- السفر ٤- كبر السن ٥- الجوع والعطش المهلكان ٦- الحائض والنفساء

مفسدات الصوم:

١- تناول الغذاء (كالأكل والشرب) ونحوهما عمداً

٢- خروج شيء من المعدة (كالقيء) إذا تعمده الصائم، اما إذا غلبه القيء فلا يفسد الصوم.

س/ للصوم فوائد كثيرة.

ج/ للصوم فوائد كثيرة زيادة على كونه عبادة مفروضة:

١- فيه رياضة روحية

٢- فيه كبح لجماح الشهوات

٣- يعود الانسان على الصبر وضبط النفس

٤- مراقبة الله في السر والعلن والسمو بالنفس عن سفاسف الامور.

٥- يبعد الانسان عن كل ما يشين.

٦- يثير الشفقة.

٧- يحث على الصدقة

٨- فيه يعرف الاغنياء الم الجوع ويحسون ألم الحرمان

٩- هو نوع من الحمية وفيه تزكية للبدن

١٠- تهذيب النفس وتربيتها تربية بامتناع الانسان عن كل ما يغضب الله.

س/ للرسول (ص) حديث نبوي يؤكد فيه على ان الصوم عبادة حقيقية ، فما هو ، وما اهم ما يرشد اليه الحديث ؟

ج/ قال الرسول (ص) : (من لم يدع قول الزور، والعمل به، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشراب).

وقال ايضاً : (من صام رمضان ايماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه).

الدرس الخامس

أولا – عثمان بن عفان (رض)

س/ ما نسب الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)؟ ومتى ولد؟ وكيف نشأ؟

ج/ هو الخليفة الثالث أمير المؤمنين عثمان بن عفان القرشي الاموي يجتمع مع النبي (ص) في جده عبد مناف.

- ولد في السنة السادسة من عام الفيل بالطائف.
- نشا بمكة واشتغل بالتجارة فأدر الله عليه بالخير، وقد شب (رضي الله عنه) على كرم الشيم وحسن السيرة حيياً عفيفاً محباً في قومه مأموناً عندهم يجلونه ويحترمونه.

س/ لماذا لقب بذي النورين؟

ج/ لقب بذي النورين وذلك لأنه لما أسلم احبه النبي (ص) وقربه منه وزوجه ابنته رقية وماتت عنده في ليلة من ليالي معركة بدر، ثم زوجه النبي (ص) اختها ام كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة ولا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره.

س/ ما اهم اعمال عثمان في الاسلام؟

ج/ ١ – كرمه وسخائه

في السنة الثانية للهجرة كان الروم يجتمعون لقتال المسلمين واراد النبي (ص) ان يواجه هذا التجمع قبل ان يقترب من الجزيرة ففكر في تجهيز الجيش ولكن الاموال لم تكن كافية وكان لعثمان موقف يدل على صدق العقيدة وكرم النفس فقد تبرع بتجهيز الجيش فقدم ثلاثمائة بعير كاملة العدة واحضر الف دينار ذهب فوضعها في حجر الرسول (ص) ففرح الرسول (ص).

- وفي عهد ابي بكر (رضي الله عنه) وقع بالناس قحط شديد وظل الناس على هذا الحال زمناً فقال لهم أبو بكر لا عون حتى يفرج الله عنكم وكان ان قدمت تجارة فتنبه تجار المدينة واستعدوا لشرائها بالثمن الذي يريد ولكن عثمان (رضي الله عنه) قال لهم : اشهدكم معشر التجار انها صدقة على فقراء المسلمين.
- حينما شكا المهاجرون تغير الماء في المدينة، اشترى (رضي الله عنه) بئر رومة العذبة التي كان يملكها يهودي يبيع ماؤها غال وجعلها للمسلمين.

٢ – استكمال الفتوحات الاسلامية

في السنة الاولى من خلافته فتحت الري وفي السنة ثلاثين من الهجرة فتح كثير من بلدان خراسان وفتحت نيسابور صلحاً.

٣ – نسخ القرآن

في خلافة عثمان (رضي الله عنه) كانت الاقطار الاسلامية قد كثرت تبعاً لكثرة الفتوحات وانتشر المسلمون في انحائها وكانوا يقرؤون القرآن بلهجات عربية متعددة فرأى عثمان (رضي الله عنه) ان يجمع المسلمين كلهم على مصحف واحد وبلهجة واحدة هي لهجة قريش فأمر فريقاً من الصحابة الذي يوثق بهم ويعتمد عليهم فنقلوا القرآن كتاب على الشكل الذي هو عليه اليوم ونسخوا منه مصاحف عديدة وزعها عثمان (رضي الله عنه) في الامصار الاسلامية وهو عمل جليل حفظ كلام الله من التحريف والاختلاف ووحد قراءته وحفظ الامة من التفرق والاضطراب، وجعلها تتلو كتاب الله بلهجة واحدة.

٤ – عمارة مسجد المدينة

حين رأى ضيق مسجد رسول الله (ص) في المدينة قام بتوسيعه لكي يستوعب عدداً اكبر من المسلمين.

س/ تكلم بايجاز عن استشهاد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

ج/ استشهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في داره وهو يتلو كتاب الله نتيجة مؤامرة كان وراءها اعداء الاسلام سنة خمس وثلاثين من الهجرة.

ثانيا – جعفر الطيار (رض)

س/ من هو جعفر الطيار (رضي الله عنه)؟

ج/ هو جعفر بن ابي طالب ابن عم الرسول (ص) واخو الخليفة الرابع الامام علي (عليه السلام).

س/ ما ألقاب جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه)؟

ج/ لقب جعفر بعدة القاب منها:

١– الطيار: لأن الله ابدله عن يديه جناحين يطير بهما في الجنة.
٢– ابي المساكين: لبره بالفقراء والمساكين.
٣– ذي الهجرتين: لأنه هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة المنورة.

س/ من كان خطيب المسلمين في حضرة النجاشي؟

ج/ هو جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه).

س/ وصف جعفر حال الناس قبل الاسلام وبعده اذكر تلك المقارنة وبين فضل الاسلام.

ج/ وصف جعفر الطيار (رضي الله عنه) الناس قبل الاسلام بأنهم قوم جاهلية جهلاء يعبدون الاحجار والاشجار والاصنام ويأكل القوي منهم الضعيف ويقطع الارحام ويقطع الطريق.
اما بعد ان اعزهم الله بالإسلام فأصبحوا يعبدون الله وحده لا شريك له يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بالإضافة الى اداء الامانة والوفاء بالعهد وصدق الحديث وحسن الجوار وصلة الرحم.
وان من فضل الاسلام عليهم ان الله اكرمهم فجاء نبي منهم يعرفونه ويعرفون نسبه ومولده ونشأته

س/ وصف الرسول (ص) النجاشي بالعدل فهل كان كذلك؟ وبين ما فعله النجاشي مع المسلمين.

ج/ ان رسول الله (ص) لا ينطق عن الهوى وانما هو وحي يوحى اليه فقد صدق رسول الله (ص) بأن الملك النجاشي هو ملك عادل فقد اسلم بعد مدة من الزمن بعد ان تعرف على الاسلام وقد اكرم المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة وحماهم من الاذى.

س/ لماذا ارسلت قريش عمر بن العاص الى النجاشي؟ وهل تحقق مراده؟

ج/ ارسلت قريش عمر بن العاص الى النجاشي بهديه لتحريض النجاشي على المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة ويطلبوا منه اخراج المسلمين منها، ولكنهم فشلوا في ذلك، وقد ردّ النجاشي الهدايا التي جاءوا بها .

س/ اذكر بإيجاز اسباب معركة مؤته.

ج/ ارسل رسول الله (ص) الحارث بن عمر الى امير بصري فاعتقله (شرحبيل بن عمرو الغساني) احد عملاء الرومان وصناعهم الذين عملوا على تثبيت الاحتلال فاوثقه وعذبه ثم ضرب عنقه ارضاءً لأسياده الرومان، فكان وقع هذه الحادثة اليما على المسلمين، فجهز النبي (ص) جيشاً بلغ عدده ثلاثة آلاف مقاتل ورتب قيادته وعقد الراية لزيد بن الحارثة وقال: ان اصيب فالراية لجعفر فإن اصيب فلعبد الله بن رواحة.

س/ لماذا سمي جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه) بالطيار؟ استشهد بحديث شريف .

ج/ ان الله اثاب جعفر بن ابي طالب (رض) عن يديه جناحين في الجنة يطير بها حيث يشاء.
قال رسول الله (ص) : [[اللهم اخلف جعفراً في ذريته بأحسن ما خلفت بهد احداً من عبادك الصالحين]] .

س/ تكلم بإيجاز عن معركة مؤته

ج/ سار الجيش الذي جهزه الرسول (ص) بعد ان ودعه اهل المدينة ووصل مشارف الشام وقد علم الرومان بمسيرة الجيش فاستعدوا بجيش بلغ مائتي الف مقاتل ولما وصل المسلمون الى (معان) علموا ان في انتظارهم هذا العدد الهائل فعقد زيد بن حارثة مجلساً حربياً للتشاور في الامر، فأشار بعضهم بالكتابة الى رسول الله (ص) ليخبروه بعدد عدوهم وقوته، فأما ان يرسل لهم عوناً واما ان يأمرهم بأمر اخر، لكن عبد الله بن رواحة (رضي الله عنه) قطع عليهم الموقف إذ وقف خطيباً وقال (يا قوم والله ان الذي تكرهون هو ما خرجتم لأجله، خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي احدى الحسنيين : اما الظهور واما الشهادة) فاجمع المسلمون على القتال بعد ان سمعوا حديث الفداء والاستشهاد في سبيل الله واندفعوا للقاء العدو في بلدة مؤته قرب الكرك.

س/ ان الراية المرفوعة رمز الثبات والعزة فكيف حافظ عليها جعفر بن ابي طالب(رض)؟

ج/ قاتل زيد بن حارثة براية رسول الله والرماح تنهال على جسده من كل جانب ودمه يسيل حتى استشهد ولقي ربه، فحمل الراية بعده جعفر (رضي الله عنه) وظل يقاتل بها راكبا فرسه قتال الابطال وهو ينشد :

يا حبذا الجنة واقترابها طيبة واردُ شرابها

فالتف عليه الاعداء من كل جانب ونزل عن فرسه واستمر يقاتل حتى قطعت يده اليمنى فحمل الراية بيده اليسرى ومضى يقاتل فقطعت يده اليسرى فاحتضن الراية بعضديه ولم يكف عن القتال حتى لقي ربه شهيدا فحمل الراية عبد الله بن رواحة (رضي الله عنه) فلحق بأخويه.

الدرس السادس

الاسراف والتبذير

الاسراف في اللغة: هو مجاوزة الحد في الانفاق وهو لا يقتصر على الاغنياء فقط وانما يشمل الفقراء ايضاً عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال (من انفق درهما في غير حقه فقد اسرف).

س/ اذكر اية قرآنية تدل على عدم الاسراف والتبذير.

ج/ قال تعالى : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ . وقال ايضاً : ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾

س/ اذكر كيف نهانا سبحانه وتعالى عن عدم اضاعة المال بالإسراف والتبذير؟

ج/ ان المال من النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى على العباد وهو نوع من انواع الزينة في الحياة الدنيا كما انه ضروري لتيسير امور الناس ولهذا فقد نهانا الله سبحانه ان نضيع هذه الاموال في اشياء لا تجدي نفعاً في الدنيا والاخرة قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾

ونهانا ايضاً عن اضاعة المال وجعله بيد السفهاء وبذلك يتبدد المال وتنكسر المصالح ويكون الفقر والحاجة قال تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ والشريعة الاسلامية تنهى عن الاسراف لأنه من مساوئ الاخلاق التي تعود على صاحبها وعلى المجتمع بالكثير من الاضرار.

س/ ما اسباب الاسراف والتبذير؟

ج/ ١- جهل المسرف بتعاليم الدين الاسلامي
٢- النشأة التي نشأها المسرف
٣- الغفلة عن طبيعة الحياة الدنيا
٤- السعة بعد الضيق
٥- صحبة المسرفين
٦- حب الظهور والتباهي
٧- المحاكاة والتقليد

س/ هل نبذر كل ما عندنا إذا اعطانا الله سبحانه المال الوفير؟

ج/ كلا علينا عدم التبذير لأن من طبيعة الحياة الدنيا عدم الاستقرار والثبات على حالة واحدة والواجب يقتضي ان نضع النعمة في موضعها وندخر ما يفيض عن حاجتنا الفردية من المال الى وقت آخر.

س/ هل الاسراف ضد البخل؟ تكلم عن ذلك مستشهدا بآيات من القران الكريم.

ج/ نعم ان بعض الناس يندفع الى الاسراف والتبذير حتى لا يوصف بالبخل فينفق امواله كيفما كان من غير تبصر او نظر في العاقبة التي سينتهي اليها وهما من مساوئ الاخلاق التي تعود على صاحبها وعلى المجتمع بالكثير من الاضرار. لذلك فقد اقدح الله تعالى اهل الاعتدال فقال : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾

وقال ايضا : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾

س/ هل يقتصر الاسراف على المال؟

ج/ كلا لا يقتصر على الاموال بل يتعداه الى امور اخرى كهدر الطاقة الكهربائية او الاسراف في استخدام المياه او الاسراف في الطعام ويترتب على ذلك عواقب وخيمة تؤثر في الاخرين وتؤثر على المجتمع بشكل عام.

س/ اذكر امثلة على الاسراف الضار بالآخرين ثم بين اثار تلك الافعال.

ج/ ان الاسراف هو هدر للطاقات وتضييع لمصادر الاقتصاد ويؤدي الى انحدار الخلق الاجتماعي وانحطاطه وظهور التمايز الطبقي وتراجع المجتمع وتأخره.

الوحدة الخامسة

الدرس الأول :
من القرآن الكريم :
سورة الصف

الدرس الثاني :
أصحاب البستان

الدرس الثالث :
من الحديث الشريف :
في منع الضرر

الدرس الرابع :
من العبادات :
السجود لله

الدرس الخامس :
من السيرة :
١- أسماء بنت ابي بكر الصديق(رضي الله عنها)
٢- الصحابي جليبيب الانصاري (رضي الله عنه)

الدرس السادس :
التهذيب:
صلة الرحم

الدرس الأول : من القران الكريم

سورة الصف

الايات (١ — ١٤) آيات الحفظ (٧ — ١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝٥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٦

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝٧ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١١ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢

وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝١٤ ﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني المفردات

الكلمة	معناها
افترى على الله الكذب	يكذبون على الله فينسب اليه الولد
والله لا يهدي القوم الظالمين	من استمر بالظلم حُرِمَ هداية الله تعالى
نور الله	الحق الذي جاء به رسول الله (ص)

المعنى العام

س/ قال تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، ما معنى (سبح)؟

ج/ اي ان ننزه الله سبحانه وتعالى عن كل ما لا يليق به كل ما في السموات والارض وهو العزيز الذي لا يغالب الحكيم في اقواله وافعاله.

س/ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ وقال ايضا : ﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ . لماذا امر الله تعالى بأن تقرن اقوالنا بالافعال؟

ج/ عندما اخبر الله نبيه الكريم (ص) باحب الاعمال لله هي الايمان بالله وجهاد اهل المعصية الذين خالفوا الايمان ولم يقروا به كره ذلك قسم من المؤمنين فذكر الله تعالى ذلك ونسأل لم يقولون شيئاً لا يستطيعون الايفاء به وهو بغض عظيم عند الله ان يقول الانسان شيئاً ولا يفعله

س/ كيف يكون حال الذين يقاتلون في سبيل الله ؟ وضح ذلك

ج/ يكونون كالبنيان المرصوص صفاً واحداً متراصا لا ينفذ منه العدو وهي هذه الآية بيان فضل الجهاد والمجاهدين لمحبة الله سبحانه ولعباده المؤمنين إذا صفوا مواجهين لاعداء الله.

س/ بين عظمة الجهاد بالنفس والمال وما منزلته؟

ج/ بين انها اعظم تجارة رابحة حينما يبذل المجاهدون المال والنفس في سبيل اعلاء كلمة (لا اله الا الله) فالوحدة ورص الصفوف ونبذ الخلافات فيما بين المسلمين في سبيل رفع راية الاسلام فإن الله تعالى يجازيهم احسن الجزاء الا وهو دخولهم الجنة.

س/ كيف تكون النصرة لدين الله؟ وكيف يكون حالهم؟

ج/ ان الطريق الصحيح لنصرة دين الله هو بما يملكه الانسان من الاموال والانفس التي يتمتعون بها ، وهي خير من تجارة الحياة الدنيا وفيها يدخلهم الله جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة طاهرة زكية في اقامة دائمة لا تنقطع في الاخرة مع النصر والفتح في الحياة الدنيا.

س/ من هم الحواريون؟

ج/ الحواريون هم طائفة من بني اسرائيل آمنوا بالنبي عيسى (ع) ونصروا دين الله.

س/ ما الذي بشر به النبي محمد (ص)؟

ج/ بشر المؤمنين بالنصر والفتح في الدنيا والجنة في الاخرة.

أبرز ما ترشد اليه السورة:

١- بيان غنى الله تعالى عن خلقه وتسبيح ما في السموات وما في الارض لله، وان ما شرعه لعباده من العبادات والشرائع انما هو لفائدتهم وصالح انفسهم لتسمو ارواحهم واخلاقهم ويسعدوا به في الحياتين.

٢- حرمة الكذب وإخلاف الوعد فإذا قال القائل أفعل كذا ولم يفعل كذب وخلف وعده، ولذا كان قوله من المقت الذي هو اشد البغض، ومن مقته الله فقد أبغضه البغض وكيف يفلح من مقته الله؟

٣- فضيلة الجهاد والوحدة ورص الصفوف ونبذ الخلاف.

٤- التحذير من مواصلة الذنب بعد الذنب فإنه يصبح طبعاً فيحرم المرء الهداية.

٥- عظم جرم الكذب على الله وأنه من افظع انواع الظلم ومن الكذب على الله القتل والسلب والاعتداء على الاخرين باسم الدين فذلك هو الظلم العظيم وسيجزي الله الظالمين عذاباً عظيماً

٦- الاسلام منصور بعون الله وتأييده فهو ظاهر منصور لا محالة.

٧- بيان عظمة الجهاد وفضل المجاهدين بالمال والنفس وانه اعظم تجارة رابحة وليس الجهاد ما يدعيه اليوم اعداء الاسلام الارهابيون الذين شوهوا الدين بقتلهم المسلمين والابرياء، والدين منهم براء.

٨- تحقيق بشرى المؤمنين التي امر الله رسوله ان يبشرهم بها، فكان هذا برهاناً على صحة الاسلام وسلامة دعوته.

٩- بيان استجابة المؤمنين من اصحاب رسول الله (ص) لما طلب منهم نصرة رسول الله (ص) ودينه والمؤمنين معه، وهي نصرة الله تعالى المطلوبة.

الدرس الثاني

أصحاب البستان

س/ الكرم والبخل صفتان متضادتان، ناقش ذلك من خلال قراءتك للآيات الكريمة.

ج/ الكرم والبخل صفتان متضادتان لأن الكرم اصل كل فضيلة والبخل اصل لكل رذيلة، والانسان الكريم يحبه الناس ويحترمونه ويحظى بمنزلة رفيعة في المجتمع كما ينال رضى الله سبحانه وتعالى من خلال مساعدته للناس جميعاً اما البخيل فلا يحبه الناس ولا يحترمونه وهو مكروه من الناس جميعاً وحتى من اقرب الناس اليه (أهل بيته) لذلك فهو بعيد عن رحمة الله سبحانه وتعالى.

س/ كيف تكون اعمالنا مرهونة بيد الله وبمشيئته؟ تكلم عن ذلك.

ج/ إن الاعمال مرهونة بمشيئة الله تعالى فيجب علينا إذا قررنا عملاً ان لا نجزم بفعله من دون ان نقرنه بمشيئة الله تعالى فنقول : ان شاء الله وتكون جميع اعمالنا نحو الخير.

س/ ماذا قرر اصحاب البستان؟ وماذا كانت ارادة الله؟

ج/ اتفقوا على ان لا يعطوا الفقراء شيئا من ثمار البستان حتى يزدادوا غنى وتكثر اموالهم، ولكن الله تعالى ارسل على بستانهم في الليل وهم نيام ناراً احرقت البستان فلم يبق شيئاً منه.

س/ لماذا ظن اصحاب البستان انهم ظلوا الطريق اليه؟

ج/ ظنوا انهم ظلوا الطريق اليه لأنهم تركوه بالأمس وهو عامر بالثمار والخيرات واليوم لا شيء سوى الرماد.

س/ لماذا كانوا يتخفون من الفقراء؟

ج/ كانوا يتخفون من الفقراء حتى لا يعطوهم شيئاً مما يرزقهم الله.

أهم ما ترشد اليه القصة :

١- ان نساعد الفقراء وندفع زكاةُ اموالنا الى مستحقيها.

٢- ان نتعظ ونعتبر من غيرنا.

٣- ان الاعمال مرهونة بيد الله تعالى فإذا حزمنا امراً قلنا (ان شاء الله) وان تكون اعمالنا في الخير.

٤- ان المال ملك لله تعالى ونحن خلفاء عليه وللفقراء حق ثابت في اموالنا ليس فضلاً منا حين نعطيهم شيئاً منه.

٥- وجوب النصيحة لمن يقرر القيام باعمال محرمة.

٦- وجوب الاستغفار والندم على الذنوب والتوبة عن اقترافها.

٧- ان الصدقات تنمي الاموال وتزيدها كما انها اجر وحسنة مضاعفة لصاحبها.

الدرس الثالث : من الحديث النبوي الشريف

في منع الضرر

للشرح فقط

قال رسول الله (ص) :

مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهمُوا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها إذا استقوا من الماء مروا من فوقهم فقالوا :لو أنّا خَرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذِ من فَوقنا، فإن يتركوهُم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً

صدق رسول الله(ص)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القائم على حدود الله	الحارس على ما نهى الله عنه من المحرمات
حدود الله	ما نهى الله تعالى عنه من المحرمات
الواقع فيها	مرتكب ما نهى الله عنه من المحرمات
استهموا	اقترعوا : اقتسموا بطريقة القرعة
خرق خرقاً	فتح فتحة، ثقب ثقباً
اخذوا على ايديهم	منعوهم عما يريدون فعله

المعنى العام للحديث

س/ قسم رسول الله (ص) المجتمع الاسلامي قسمين مختلفين فما هما؟ وما المثل الذي ضربه بذلك لنا؟

ج/ في هذا الحديث يقسم رسول الله (ص):

١- من يذب عن المحارم وينكر فعل ما نهى الله عنه.

٢- ومن يرتكب هذه المحارم ويفعل ما نهى الله عنه كحال جماعة ركبوا سفينة فاقتسموها بينهم فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين صاروا في اسفلها- بالاقتراع- إذا استقوا من الماء مروا سالكين على من صاروا فوقهم في اعلى السفينة -بحكم الاستهام- فقالوا: لو انا فتحنا في نصيبة فتحة نصل فيها الى الماء ولا نؤذي من فوقنا فإن ترك الذين هم في القسم العلوي اصحاب القسم السفلي يفعلون ما أرادوا فعله من خرق السفينة هلكوا جميعاً لأن الغرق سيعمهم وإن منعوهم مما ارادوا من خرق السفينة نجو جميعاً من الهلاك.

س/ ما عاقبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وما عاقبة القعود عن هذا الواجب؟

ج/ عاقبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صلاح المجتمع وبقائه وسعادته وصيانته من المعتدين والمخربين اما عاقبة القعود عن هذا الواجب فيعني الخراب والدمار.

س/ ما حدود الحرية؟ وما رأيك بمن يخالف الشرع والاخلاق باسم الحرية؟ وما هو واجبك؟

ج/ ان حدود الحرية هي وفق الشريعة الاسلامية التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولهذا على كل فرد ان يحدد موقفه من الاعمال الضارة بالمجتمع قبل ان يستفحل الخطر ويعم الخراب المجتمع كله، وواجبنا ان نقدم النصح والارشاد الى هؤلاء الذين يفكرون في خراب المجتمع.

س/ اذكر الحديث الشريف الذي يبين ان العذاب يعم إذا ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج/ قال رسول الله (ص):
(ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك أن يعمهم الله بعقاب منه).

اهم ما يرشد اليه الحديث

١- يشير الحديث الى معنى الحرية ويبين لنا ان تصرف الفرد او الفئة باسم الحرية تصرفاً ضار يخالف ما امر الله به ونهى عنه شيء منكر يجب منعه دفعاً لما ينتج عنه من شر لا يقتصر على فاعليه انما يعم الاخرين.

٢- على كل فرد ان يحدد موقعه من الافكار والاعمال الضارة المخربة قبل استفحال الخطر والا يبقى متفرجاً لأن فتنتها لا تصيب مرتكبيها وحدهم انما يشمل الاخيار ايضاً عقاباً لهم على تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣- في الحديث الشريف اشارة الى وجوب النصيحة لمن يهم بعمل ضار والسعي لمنعه .

الدرس الرابع

السجود لله تعالى

س/ ما السجود لغة ، واصطلاحا ؟

ج/ السجود لغة : هو الخضوع والتذلل.
السجود اصطلاحا : هو التذلل والخضوع لله عز وجل وعبادته بالصفة المعروفة بوضع الجبهة على الارض.

السجود : هو اعظم درس يربينا الله تعالى فيه على التواضع وهو اعتراف بعظمة الخالق الذي اوجدنا من العدم.

س/ ما اهمية السجود؟

ج/ السجود ركن اساسي من اركان الصلاة،
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾
وكل ما في الكون يسجد لله تعالى كالانسان العاقل وغير العاقل من الشمس والقمر لكننا لا نعرف كيفية ذلك السجود، قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾

س/ ما صفة السجود ؟

ج/ ان يسجد المسلم على سبعة اعضاء من جسمه وهي الجبهة، اليدان، الركبتان، اطراف القدمين.

فائدة : ان من شروط السجود الطمأنينة والخشوع، وإطالة السجود تعني اعترافاً بالعبودية لله وبفضله وطاعة له فيخشع القلب لجلالة الله وعظمته

س/ ما معنى التيمم؟

ج/ هو استعمال التراب في حالة انعدام الماء او صعوبة استعماله لمرض او خوف او غير ذلك.

س/ كيفية التيمم؟

ج/ ١- ينوي المسلم الطهارة في قلبه.
٢- يسمي باسم الله
٣- يضرب بيديه على التراب ضربة واحدة ويمسح بها وجهه
٤- ثم يمسح اليد اليمنى ببطن اليد اليسرى ويمسح ظهر اليد اليسرى ببطن اليد اليمنى.

س/ متى يكون السجود؟

ج/ يكون في الصلاة وفي سجدة التلاوة وسجدة الشكر وسجدة السهو وعند الدعاء.

س/ لماذا السجود في الدعاء؟

ج/ لأن الانسان يكون اشد قرباً لله تعالى واعظم خضوعاً .

س/ ما معنى سجود التلاوة؟

ج/ هي سجدة واحدة تكون عند قراءة او سماع الآيات التي تتضمن السجدة او الامر بالسجود. فيسجد المسلم على اعضائه السبعة ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثاً ثم يكبر عند الرفع من السجود.

فائدة : سجود التلاوة له في القرآن اربع عشر موضعاً، وهي من سورة الاعراف آية ٢٠٦، الرعد ١٧، النحل ٤٩، الاسراء ٢٠٧، مريم ٥٨، الحج ١٨، الفرقان ٦٠، فصلت ٣٥، النحل ٢٥، السجدة ١٥، ص ٢٤، النجم ٦٢، الانشقاق ٢١، العلق ١٩.

س/ ما هي سجدة الشكر؟

ج/ هي سجدة واحدة تستحب عند حدوث نعمة او انقشاع غمة أو زوال نقمة ولا تكون الا خارج الصلاة وهي كسجود التلاوة.

س/ ما سجدة السهو؟

ج/ هي سجدتان في نهاية الصلاة تكون لتصحيح الاخطاء اليسيرة وجبرها في الصلاة نتيجة السهو.

الدرس الخامس

١- أسماء بنت ابي بكر (رضي الله عنها)

س/ من هي اسماء؟ وما نسبها؟ وكيف نشأت؟ وما موقعها بالنسبة للسابقين الى الاسلام؟

ج/ هي اسماء بنت ابي بكر الصديق من بني تميم بن مرة، كان ابوها (رض) احد اشراف قريش وعظمائها في عصر ما قبل الاسلام، واول السابقين الى الاسلام من الرجال ورفيق النبي (ص) في هجرته الى المدينة المنورة وناصره بنفسه وماله واول الخلفاء الراشدين.

- ولدت اسماء قبل الاسلام بأربع عشرة سنة ونشأت في بيت ابيها نشأة كريمة وشهدت ظهور الاسلام ومسارعة ابيها الى اعتناقه فلم تلبث ان اسلمت واصبحت من السابقات الى الاسلام بعد سبعة عشر صحابيا فشبت في اكبر البيوت العربية حسباً وديناً وعلماً وتشبعت بمبادئ العقيدة الصادقة وتربت على اخلاق ابيها الذي كان يبر الوالدين ويصل الرحم ويعطف على الابناء ويحسن تربيتهم ويرعى بيته ويقدر الواجب.
- كانت راجحة العقل -سخية اليد- جريئة في الحق- عالمة في الدين- كانت احدى الفاضلات اللائي خدمن الدين- وروين الحديث ونشرن العلم في صدر الاسلام.

س/ اذكر الموقف البطولي الذي وقفته اسماء حين هاجر النبي (ص) الى المدينة؟

ج/ لما اذن الله لنبيه في الهجرة قصد بيت ابي بكر واعلمه بالخبر، فطلب منه ابي بكر ان يكون رفيقه في هجرته فوافق الرسول (ص) على ذلك فأعد ابو بكر (رض) راحلتين وما يكفيهما من زاد وماء ولم تجد اسماء ما تربط به الزاد وقربة الماء فشقت نطاقها شقين وربطتهما ولذلك سمين بذات النطاقين.

كانت تحمل لهما الطعام والشراب سراً وتأتيهما الى الغار بأنباء قريش وكانت ذكية حذرة من متابعة قريش لها فسلكت الطريق التي جعلتها بعيدة عن اعينهم في الليل وعرضت نفسها للمخاطر في سبيل معونتها للنبي (ص) ومعونتها لأبيها وقد جاء ابو جهل الى بيت ابيها يسأل عنه، وطرق الباب ففتحت له اسماء فصرخ في وجهها: اين محمد وصاحبه؟ فلم تجبه واعرضت عنه، فلطمها لطمة اطارت قرطها فما وهنت ولا اعترفت بمكانهما.

> **فائدة :** لها مواقف بطولية اخرى منها انها كان لها فضل كبير في جهاد الروم في موقعة اليرموك ومشاركتها الفعلية في هذه المعركة.

س/ من تزوجت اسماء بنت ابي بكر الصديق (رض)؟ وما مدى قرابته للرسول (ص)؟

ج/ تزوجت الزبير بن العوام ابن عمة النبي (ص) صفية بنت عبد المطلب وكان فقيراً معدوماً لا يملك الا فرسه فشاركته حياته صابرة مجاهدة وهاجرت معه الى المدينة وولدت ابنها عبد الله.

> **فائدة :** الزبير بن العوام هو احد العشرة المبشرين بالجنة وخامس رجل في الاسلام

س/ بم اشارت اسماء على ابنها عبد الله بن الزبير بعد ان انفض عنه اصحابه؟

ج/ قالت له : يا بني ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو، فامض له، فقد قتل عليه اصحابك، ولا تمكن من رقبتك وان كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد انت، اهلكت نفسك واهلكت من قتل معك، وان قلت اني على حق فلما وهن اصحابي ضعفت نيتي فليس هذا فعل الاحراء ولا فعل من فيه خير، كم خلودك في الدنيا؟ القتل احسن، والله لضربة بسيف في عز احب الى من ضربة بسوط في ذل.

٢- الصحابي جليبيب الأنصاري (رضي اللّه عنه)

س/ من هو جليبيب الانصاري؟

ج/ هو صحابي جليل وفدائي شهيد وهو انصاري من خيار المؤمنين كان ممن يحبهم رسول اللّه (ص) ويعني بأمرهم.. وكان رجلاً فقير الحال لا يعتز الا بإيمانه ويقينه وصدق جهاده وحسن اعماله وذات يوم عرض عليه الرسول (ص) ان يتزوج فقال جليبيب : اذن تجدني يا رسول اللّه كاسداً – اي لا يرغب الناس في تزويجي– لدمامتي وفقري فرد النبي عليه قائلاً : لكنك عند اللّه لست بكاسد، فتزوج بإحدى فتيات المدينة وكان من خيار المجاهدين مع رسول اللّه (ص) وكان يشهد معه المعارك.

س/ ماذا قال الرسول الكريم (ص) بحق جليبيب بعد استشهاده؟

ج/ قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه، ثم اعادها مرةً اخرى قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه.

س/ كان الشهيد جليبيب شجاعا مقداما – حدثنا عن هذا الجانب.

ج/ حين خرج النبي (ص) في احدى المعارك اقبل جليبيب على موقف البذل والتضحية والفداء وبعد انتهاء القتال وتحقيق النصر قال الرسول (ص) لصحابته هل تفقدون احداً؟ فقالوا : نعم نفقد فلاناً وفلاناً ثم اعاد الرسول (ص) هل تفقدون احد ؟ فقالوا : لا ، فرد عليهم قائلاً : لكني افقد جليبيباً فاطلبوه في المعركة، واخذ الصحابة يبحثون عنه هنا وهناك حتى وجدوه قد لحق بربه بعد ان قتل سبعة من الاعداء.

فائدة : بعد استشهاده انحنى الرسول (ص) على جثمانه وحمله على ساعديه فلم يكن له سرير سوى ساعدي رسول اللّه (ص) حتى حفروا له حفرةً ودفنوه بثيابه ودمائه (رضي اللّه عنه)

الدرس السادس

صلة الرحم

س/ لصلة الرحم منزلة عظيمة تكلم عن تأكيد الاسلام الدعوة اليها.

ج/ ان عظيم ما اتى به الاسلام هي صلة الرحم، والتي عن طريقها يُلزم افراد الاسرة ان يحسنوا الى الاقربين بدءً من الوالدين، وتتسع لتشمل ذوي الرحم من الاقرباء وجميعهم لهم حق البر والصلة التي يحض عليها الاسلام التي هي من واجبه وقطيعتها حرام لانها معصية كبيرة ، قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

س/ اذكر اية قرآنية كريمة تأمر بعدم قطع ارحامنا.

ج/ قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

س/ كيف يكون قاطع صلة الرحم منبوذا؟

ج/ ان قاطع الرحم غالباً ما يكون تعباً قلقاً على الحياة ولا يبارك الله في رزقه، منبوذا من الناس لا يستقر له وضع ولا يهدأ له بال.

س/ كيف نصل ارحامنا؟

ج/ صلة الرحم تكون بأمور عديدة منها زيارتهم، وتفقد احوالهم والسؤال عنهم، والاهداء اليهم التصدق على فقيرهم وتوقير كبيرهم، وبمشاركتهم في احزانهم ومواساتهم في احزانهم وبالدعاء لهم واصلاح ذات البين والحرص على علاقات المودة بينهم وتثبيت دعائمها وكذلك عيادة مرضاهم بالإضافة الى ان يحرص المرء على دعوتهم الى الهدى وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

س/ ما جزاء قاطع الرحم في الدنيا والاخرة؟

ج/ ان قطيعتها حرام لأن فيها معصية كبيرة لله تعالى فصلة الرحم اجر كبير وثواب عظيم الا وهو دخول الجنة ، قال رسول الله (ص) : (يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام، وصلوا الارحام، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام).